

الطراز المنقوش في محاسن الحبوش

محمد البخاري

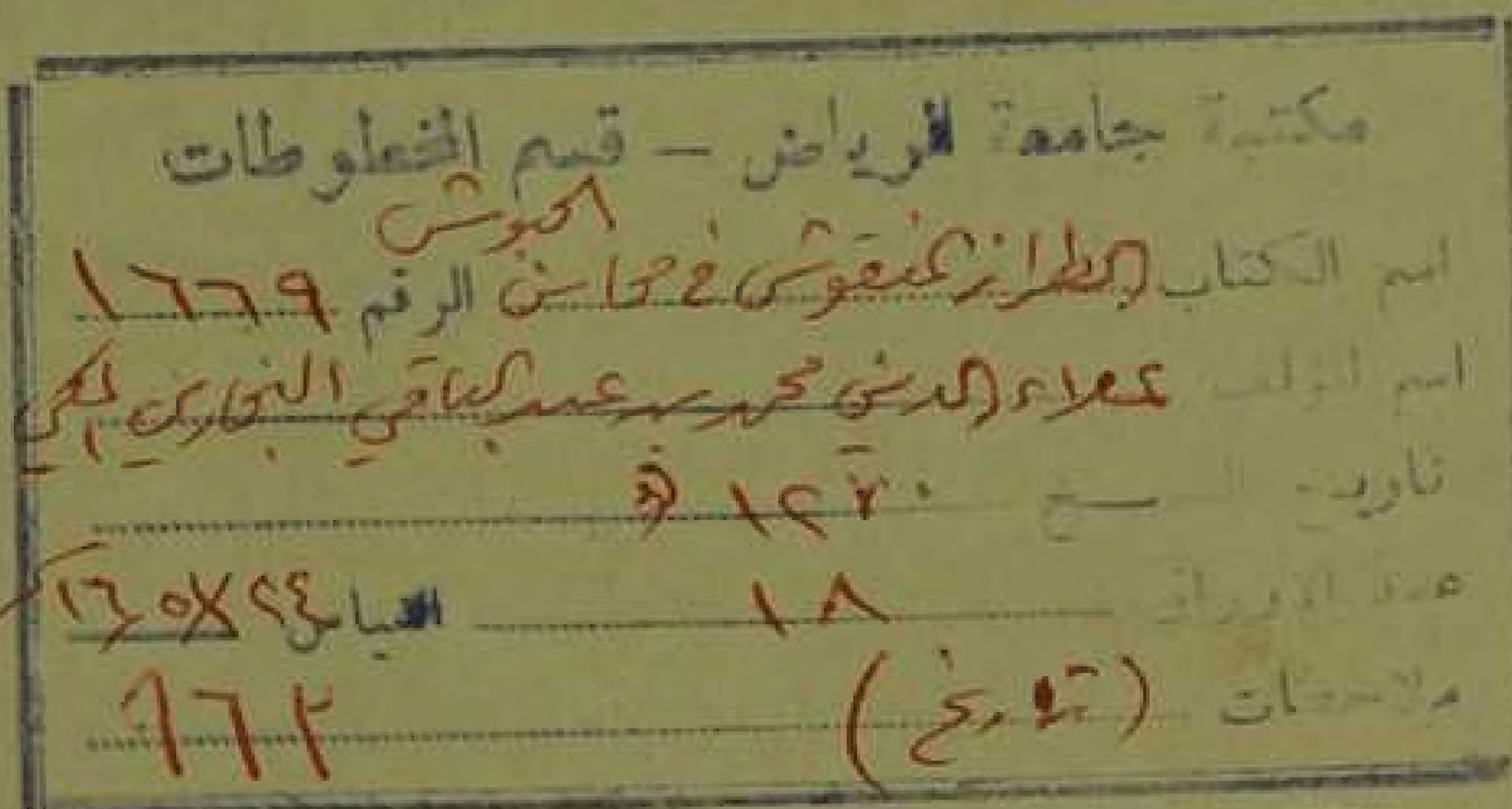
الطراز المنقوش من فضة مثل الكبريت بمائتي ألف درهم
عبد الباقى ، محمد بن عبد الباقى - بعد ٩٩١ هـ ، كتب سنة

١٢٧٠ هـ .

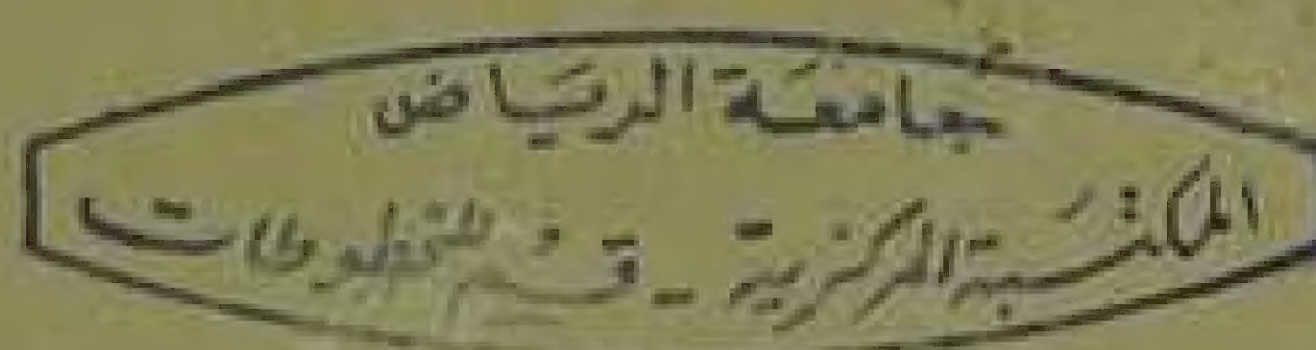
١٦٧٩ ١٨٠٠ ٣٢ ٦٣١٦٧٢
نسخة منة ، فطرانسخه ، بعض الكلى حطوطة

التراجم

الحمد لله الذي هدانا لهذا



۱۲۰



بسم الله الرحمن الرحيم وهو جليل عظيم وقوة الاباء العظماء
الله الذي خلق الانسان من صلصال كالجوار من حماء مستوحش وفضل بعضهم على بعض فمما لا يدرك فضلهم حتى سارهم
يعد بسما والأخرى منا وكل يقسمه محمد ويرث خلقه آدم سيد قريته وابن المقاردر عليه وعلى أولاده بحكمة فجعل منهم الخادم
والخدم والحكام والحكماء وخلق بالنبوة وبالخلق بعض أولاده نوح عليه السلام ونسب العبودية له واسترقاق على بعض منهم
اليوم القيامة في كنه يحرق على وفق المراح لا معقب لحكمه ولا راد لركنه فدين على بعض الملوك بشرق يصرون من الموالى كما شرع
طائفة من الخبيثات بالسعادة والسيادة والرياسة كالحكمة لقمان وبلال وشقران والغاشي والمهج وغيرهم من أمم وأتبع
حتى صار كثير منهم من الصالحين والتابعين والأولياء والعارفين بل ساروا في الدنيا سادة وهداة في الدين وقاد
أحمد حمدا لا يحصى واشكره شكرا لا يعد **والصلوة والسلام على سيد الأحرار** وخله صلا الإبرار الذي نطلل بالغما ملا
وتوج بالكرامة وأذن بين يديه بالال بنحامة وجاهد في الله حق جماده وجيشه الجيوش وكان من حربه يوم ابدن
اربعون من الجيوش وعلى الدواصم وابنه وخدمه واتباعه وأصحابه مصابيح الدجى ونجوم الحمدي باطلع نجم وهدى
واشرق بدر وعلى **أوبى** فيقولوا الحمد الفقير إلى الله الصمد علوى الدين محمد ابن عبد الباقي البخاري المكي الخطيب
بالمدينة المنورة عامله الله بفضله واحسانه وجوده وكرمه حظي في هذه الايام الشريف والاوقات الشريفة
اعني عام احدى وتسعين وتسعين من الهجرة النبوية ان الفرسالة يستدل بها على فضل الجيوش العيوس منهم و
الجيوش الامامهم والموالي الذين هم انسان عيون الموالى حيث تشرقت طائفة منهم بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم
وخدمة اله واصحابه الكرام وكان اربعة منهم من سادات اهل الجنة كما ورد ذلك في كتب السنية متروضا فيها الذكر
مناقبهم العلية ومراتبهم السنية وما لهم من انفس شريفة واخلاق رقيقة لطيفة ومحاسن وصلة ورياسة وماله حلال
فلست التفت الغرايد في محاسنهم واجمع الفوائد في مناقبهم فمما في ذلك من الاحاديث الشريفة والآيات والقضايا
اللطيفة والآيات الى ان ظفرت برسالتك في الغلامه والحة الفهامة حلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى السابعة
احداها برفع شأن الجيوش والآخرى باظهار العروش في اخبار الجيوش الكتاب المحدث الحافظ ابن الجوزي
الواعظ السني يستوي العرش في فضائل السوء والجيوش فاستمدت منها فكل ما فيها غنا بية المدد واستغيت بها عن سائر
الكتب والعدة وانجبت من احادها ما لا يد منه في المطلوب واضفته لا محال عند مكتوب فضلة بحمد الله من حسن
الرسائل وانفع الوسائل **وسميتها بالطريق النقيش** في محاسن الجيوش جعلتها نزهة للمناظر وسلوة للخاصة وذكر
في الحياة وتقربا الى خاطر سيدنا ومولانا المقام الاشراف العالي حايي الرب العولي جامع المحامد والعالي بركة الايام
والليالي سيد الشريف والوكوب الوضاح المنيف سيد الاشراف ومعدن الجود والالطاف فروع الشجرة وطرز العصابة
الحاشمية فخر الارسول وشرف ابناء البتول الذي افتخرت به الاشراف والملوك وجاد من الاموال ملاه والوكوب
الليث الهام والفصفا الدغام الملك المطاع والظان الشجاع الطاهر النسيب الطاهر الحسين الذي سما في سماء
المعالي حتى صار ثالث النمرين وعلى جهته العليا صفر الفرفدين عمدة الحرمين وقدوة اليمنين وخليفة
الحدين وابن المصطفى وعلى المرتضى والحسين ابن النصر والفتوحات مولانا السيد حسين بن السيد حسن بن سلطان
الحجازي على الحقيقة له المجاز السيد الشريف والوكوب المنيف ملكي الذات ملكي الصفات مولانا وسيدنا ومولانا
السيد حسن بن ابي عثمان بن ابي بكر بن خلد الله عزه وسلطانه وشيد ملكه وابكانه واعز جنده وارضاء وضاعف قوته
واقدره ولا زالت افلاك العذير برجع سعادة دائره والوكوب التاميد بين يديه مسخرة وسائرة وليا ديا
على اهل الحق فايفضه واعاديه من بين الحق عانضه ولا زال محفوظا بالنصر والتأييد مرسا بآيات الله والذكر
المجيد ملحوظا بعناية الملك العلام في سائر الليالي والايام امين امين لا رضى بجليلة حتى اضيف اليها الف
امسين فانه لما بلغت ان غالب عبيده وخدامه الملهذين له عتاب وخيا منه من العبيد والامام من جده التاد
واقفا

الحمد لله الذي جعل في هذه الايام الشريف والاوقات الشريفة

واقفا حبوش كرام واسود عظام اهل قوة وعزم شوكة وحزم ورقيا وتبدير وشور وتقدير وشجاعة ظاهرة وسلوة قاهرة
استدليت بذالك على كمال عقله وراسته وشجاعته وزوقه ولطافة وفهمه وفطنته واختياره الله فضل المفضول
واقفا به لا ثا رجاء النبي الرسول صلى الله عليه وسلم وما حسن القلائق وترجم اجبت انا اتقرب الى خاطره الشريف وعنه
الاطيق عند عبيده وخدمه واتباعه وحشمه واذلهم من الفضائل واين ما ورد فيهم من لطيف الشمايل ورفعت مقامه
العظيم العالي وقلة الخليل السامي عن مدحي مثلي وامتحان فرحتي فيه وعقلى حرمه لثانته وهيبته لسلطانه وذكرته واصفا
عبيد الكرام وخدمه الاجلي الفخام بالنضج والالتزام وبالكتاب لا يصح الكلام والعبدان رفع مقام سيد عن مدحه ووصفه
فاعترف بعجزه وضعفه فذل الله من واديه المديد وفكر الحميد وان كان ذلك عابدا الى جنابه الكريم ومقامه العظيم فانه في الحقيقة
هو المقصد الاسنى والمورد العذاب الالهية عرفت هوكم قبل ان اعرف لهوى فانتم من ادي له سعاد ولا ليني ولا ما قصدت اليه
واعتمدت فيه من دون العزم عليه الا لانه ملككم كرم وسلطانه عظيم يعرف قيمة العلم وادابه ويعرف مراتبة العلم والفعل وادابه
صالحه وهو المشهور بالاحسان والكرم والجود والخطا وعلاهم
شعر
له راحة لو ان معشار جودها • على البركات البرندي من العبر • له هم له منى لكبارها • وهنته الصغرى اجل من الذهب
وهو الذي يحقان يقال • في شأنه هذا المقال • جاني يرضي لجاه من تفعلا • له العلم شان والفصاحة منماج
جواد اذا اعطاك الخلق جوده • بحار الندى من كنه تهوج • جديد على الجديدين جوده • الى جوده تجدي الطايا وترنج
جزيل عطايا لا يحصى افتقاره • اليه كنون لا رضوا شأخري • جليل على الجديدين جوده • الى جوده تجدي الطايا وترنج
يقبل ظمرا الكى وها بطنها • له راحة فيها العظم وزمزم • فظاها ركن معظم • وباطنها بحر من الجود غليم
فاله اسئل ان يمتع المسلمين • بطول بقائه وينصر علم حلسه • واعدته ويجعل النصر والتأييد حافين بلونه • وهذا
له بركة لانه دعا له نواع البرية شامل فاسرجوا من كرمه والطافه وجوه واسعا فانه يتلقاه بالقبول والقبال ويسعفه
باغتائه والاحتفال ويشمله بنظره السعيد ويجعله من جنابه ربا غير بعيد فانه كتاب جديد وفيه منه مزيد وحيد
طه يستر ما وقع فيه من الخطاه والخط والسيوف والذلال بواقر علمه فاضل حله فالكنم لا يزال استار ولين ما عترف بالذنب
والتقصير غفلة بتمها على مقدمة واربع ابواب وخاتمة فالمقدمة في اصل الجيوش ودر ما تقدم منهم في الاختيار قبل من
بنينا المختار صلى الله عليه وسلم من النذر وسبب سوء الوانهم ومحبة النكروهم واغشاهم بشانهم ولما الابواب فكلها فيما استدل
به على فضل الجيوش الباب الاول في الاحاديث الدالة على فضل الجيوش الفصل الثاني فيما ورد في القرآن العظيم وما تكلم به
النبي الكريم من كلمات شريفة موافقة للمقه الجيوش الفصل الثالث في ذكر لقب الجيوش بحضرة النبي صلى الله
عليه وسلم بحرمهم في مسجد الشريف المدين في حجاب قدمه الشريف عليهم بالمدينة الباب الثاني فيما حصل على فضل
النجاشي رضي الله عنه واصحابه وفيه فصول الفصل الاول في لفظة النجاشية واسمه وما حصل على فضله وعظمته
وما جاء في شأنه واصحابه من الايات والاحاديث الفصل الثاني في هجرة النجاشيين من الصحابة رضي الله عنهم الى ارض
الحبشة حسن سير النجاشيين وقصة كتاب النبي صلى الله عليه وسلم اليه بدعوه فيه الاسلام واسلامه على يد جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه وكتابته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواب كتابه الشريف وارسله ابنه اليه صلى الله عليه وسلم الفصل
الثالث في شرح النجاشي رضي الله عنه ام حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم صبحر هاجر عنده واسلمها الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة الفصل الرابع في ذكر هدايا النجاشي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
لنبي صلى الله عليه وسلم وفيه تتمه تشتمل على ذكر وفات النجاشي رضي الله عنه وصلة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه
بالقبض وهو بارض الحبشة وهو اول من صلى عليه في الاسلام في صلاة الخائب الباب الثالث في من عرفه اسمه من الصحابة
من الجيوش الفصل الاول في عبيد النبي صلى الله عليه وسلم وخدامه من الجيوش الفصل الثاني في الصحابة من اراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل بيته من الجيوش الفصل الثالث في الصحابة عابدين صلى الله عليه وسلم

من الجوش الفضل الرابع في ذكر ابنه الجوش من قرش من اصحابه والنايعات واهل البيت الطاهرين والكلباء
 العباسيون رضوان الله عليهم اجمعين ومن ولد بارص الجوش من اولاد الصالحين في الهجرة رضي الله عنهم الباب الرابع في ذكر
 اهل الادب في الجوش وفيه فصول الفضل الاول في انواع الجوش وخصائصهم وما قيل في مدحهم واوصافهم الفصل الثاني في الخيانات
 وما هم من خصائص الصفات وفيه تذييل لطيف يشمل على فوائد ثلثة الاول فضل السري والسري وما في شرفه وشرف ابنايه
 الثاني في الخشعة على شروج الخدام والثالث في الاعتناء بشارة من يقتنين الفصل الثالث فلما جاء من القصائد في مدح الجوش الفصل
 الرابع فيما قيل في مدح الجوش من الابيات والافان والمحميات الخاتمة فيما قيل في القوي الجوش وشروطهم وما جاء فيها من
 التهنات والابيات المناسبة وهما نجي شرع في المقصود على النماذج المروءة المقدسة في اصل الجوش فذكر من تقدم منهم من الاحكام
 قبل من نبينا المختار صلى الله عليه وسلم وبسبب سود الوانهم ومحبته الناس لهم واعتنائهم بشانهم العالي من بين اصناف الملوك في سائر الايام
 والبيان اعلم ان الجوش من اولاد حبش بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام كما هو مصرح به في كتب الاحاديث والاحبار
 واورد الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه رفع شان الجوش ولهذا قال في كتابه في النسخة عند الاضافه فيقال
 حلي وجيشه سنة الى جدهم حليس وقال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه في فضيل الاسماء واللغات للجيشه جبل معروف يرجع
 سبهم الى حام بن نوح عليه السلام وهم النكس وبه هم اكبر البلد وقال الشيخ الاسلام شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
 رحمه الله في فتح الباري شرح البخاري ارض الجوشه بالحيان الغربي من اليمن ومسافتها طوبله جدوهم اجناس وجميع فرق
 السود ان يعطونه الطاعة لملك الجوشه وكان قديما يلعب بالنجاشي واما الهالي فيلقب بالخطي بفتح الحاء وكسر الطاء الملهل وخفيف
 اليا وقال ابن دريد جمع الجوشه اجوش يضم اوله واما قولهم الجوشه فلي غير غياس وقال ابن ابي حبان مثل حمل وجملة
 قالوا احابش واصل الجيش التجميع كذا في رفع شان الجوش للعلامة السيوطي وقال ابن هشام رحمه الله تعالى في شرح الدرر يد يد يقال
 للجماعة من قبيلة واحدة اجوش وجباشه واما سبهم الى حام بن نوح عليه السلام فتايت بصرح الاحاديث الصالحة فقد
 الخطيب المحدث في ثامن الخيصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ولد نوح ثلاثه قسام ابوالعرب وحام ابوالجوش ويافت
 ابوالروم واخرج الامام احمد في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سام ابوالعرب وحام ابوالجوش ويافت ابوالروم
وروي عن الشيخ العلامة ابوالفريج بن الجوزي في كتابه تنوير الغيش في فضل السود ان الجوش عن شيعته بن السيب
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد النوح عليه السلام ثلثة سام وحام ويافت فاما سام فابوالعرب
 وفارس الروم واما يافت فابو اجوج وهاجوج والخزج واما حام فابو هذه الجبله السوداء **وروي** البراني في مسنده
 عن ابن هيررة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد نوح عليه السلام سام وحام ويافت فولد سام العرب
 وفارس الروم والحيث فيهم وولد يافت يا جوج وهاجوج والترك والصفاليه والحيث فيهم وولد حام القبطي والبربر السود
وروي ابوالقاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث في فتوح مصر عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كان لنوح عليه السلام اربعة من ولد سام وحام ويافت ويحطون وان نوحا رغب الى الله تعالى وسال
 ان يزيقه الاجابة في ولده وزينه حين يتكاملون بالفا والبركة فوجد انك فنادي نوح ولدوهم بناعه السحر فنادي
 ساما فاجابته سمي وصاح بسام في ولده فلم يجبه احد الابنه ارفشخند بفتح الهمزة واسكان الال المهملة وفتح الفاء واسكان
 الخاء وبعد هاد الهملة فاضطج به حتى اتياه فوضع نوح عليه السلام يمينه على سام وشماله على ارفشخند فسأل ان
 يبارك في سام افضل البركه وان يجعل الملك والنبوة في ولده ارفشخند فنادي حاما فتاقت يميننا وشماله فلم يجبه
 ولم يقر اليه هو ولا احد من ولده فدعى الله نوح عليه السلام ان يجعل ولده اذلا وان يجعلهم عبيد اولاد سام ويافت
 قال ابن حريز في تاريخه حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ينعى اهل الزوان ان نوحا نام فاستشف
 عورته فزاحا حام فلم يقطها ولاها سام ويافت فالقيا عليها ثوبا فنادى عورته فلما هب من نومته علم باعمل حام
 وسام ويافت فقال ملعون كنعان بن حام عبيد عبيد يكونون خوي وقال يبارك رب في سام ويكون حام عبد
 اخويه وقال بن جرير وقال ابن اسحاق انه نوح دعا سام ان يكون السل ولا نبيا من ولده ودعى ليافت بان تكون
 الملك

جامعة الرياض

المولود من ولده ودعي على هام بان يتغير لونه وان يكون ولده عبيد اولد سام ويا فت قال وذكر في الكتب انه بعد ذلك رقت عليه
ودعا بان يترك الرفعة من اخوانه فكان كذا كذا اراد الله تعالى وسبق في غلبه اقول كما في الكتاب مسطورا وكان امر الله
قد امقدلا فيعلم خلقهم في الاصلاب والاه راحم وقيل خلقه نوح سام وحام ويشد على حاتم لسان الخيال وهو نضج من لسان
المقال قول الشيخ العلامة ولدا الشيخ المغربي اليمن حيث قال **شعره** ان الله في الامام ماح وسوى ما اراده مستحيل حتى السجود
في ما خلقتا ما لنا في نفوسنا ما نقول **لكن** جسمهم تسليية وبشارة وحقية ما للمها اليكم من الثوب العظيم والاجر الحسيم وهو
نضاعف الثواب النافع في يوم الجزاء والجزاء فانه **روي** البخاري ومسلم عن ابن هزيمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث كلهم اجران رجل من اهل الكتاب امر بنيه بحمد العبد المملوك اذا دى حق الله وحق مولاه وجعل كانت امة رطاهها
فادبها واحسن قاديبيها وعلمها فاحسن تعليمها فاعتقها وتزوجها فله اجران وري الامام اليافعي والدر المنثور عن ابن سعيد
القطر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يوم القيامة على كبتان المسكدة بحزن لم الفرة الاكبر
ولا يكرهه بالحساب رجل قرأ القرآن محسبا ثم ام قوما محتسبا ورجل اذن محسبا وعملك ادى حق الله وحق مولاه وفي هذا
بيسة واضمح لطيف على فضل المملوك الضعيف وجبر ولسان لهذا الانسان واما من تقدم منهم من الاحياء قبل النبي الخاتم
اكثر من ان يحصى او بعد او يستقصى فهم لقمان الحكيم وكان عبدا جينا حكيما رزق الله الحكمة والعقل وذكره في الكتاب
المنزّل فقال تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وكان حياطلا وقيل نجارا وقيل راعي غنم وكان كثير الفكة والصمت احب الله
فاحبه واختلف في نبوته والاصح انه لم يكن نبيا بل كاشفا صالحا حكيما عالما عاملا وكان في زمن داود وعليه السلام
وعاش الف سنة كما هو مبين في مواضعه ومنهم دمشق عبد الخليل ابراهيم صلوات الله على نبينا وعليه وكان عبدا جتيا
وهبه له تمر بن كنان حين خرج ابراهيم عليه السلام من الناز وكان اسمه دمشق ولما بنا سيدنا ابراهيم الخليل بنا الشام
سماها باسمه وكان سيدنا ابراهيم عليه السلام جعله على كل شئ له كما ذكر ذلك بن عساكر عن وهيب بن منبه واورد
العلامة ابو يعقوب رحمه الله في كتاب اذهار العروك ومنهم غلام من بني اسرائيل تكلم في المهد ويعرف بصاحب
الحبشة وشرح القصص في صحيح البخاري رحمه وهي ماورد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لم يتكلم في المهد الا ثلاثة نبي عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال جريح كان يصل حبات امة فدعته فقال احببها
لواله ان اصل فقالت اللم لا تمته حتى تريك وجوه الموميلك وكان جريح في صومعته فتعرضت له فوق فكلمته
فاب فانت راعا فامكنته نفسها فولدت غلاما فقالت من جريح فابعه وكسره صومعته وانزله وسبعه فتوضا وصلى
نرا في الغلام فقال من ابوك جا غلام فقال الراعي فنبني صومعته من الذهب قال لا الامن الطابن وكانت امرة ترضع
ابنا لها من اسرائيل فربها رجل راكب ذو مشر ففالت اللم ام جعل ابني مثله فترك سد بها وقل على الراكب فقال اللم
له تجعلني مثله ثم اقبل طريبيها يحمده ثم من بامة عجوز ويلعن بها فقالت اللم له تجعلني ابني مثله هذه فترك
ثديها قال اللم اجعلني مثلهما فقالت لمر ذلك فقال الراكب جبر من الجبابرة وهذه الامة يفعلون لها زني وتقف
حسبي الله كما في اذهار العروك اي غير ذلك مما لا نعلم واما اسود الوانهم فقال الشيخ العلامة ابا الفرج ابن الجوزي
في كتاب تنوير القس في فضائل السود والحديث الظاهر في الوانهم انما خلقت على ما هي عليه بلا سبب ظاهر الا ان قد
وبنا ان الالاد نوح صلى الله عليه وسلم اقتسموا الارض بعد موت نوح عليه السلام وكان الذي قسم بينهم فالغ
اقاد اللم المفتوحة والعين المعجزة ابن عابر بالعين المهملة وفتح الباء الموحدة فنزل ابنو اسام سرة الارض فكانت
بينهم الادمة والبياض ونزل بنو يافث مجرى الشمال فكانت بينهم الخمر والنسوة ونزل بنو حام مجرى الجنوب
فالنوب فتغيرت الوانهم وفي رواية فجعل الله فيهم اومة وبياض قليله وطم اكثره رضي واما ما يروي انا في حكا
نام فانكس عونه فلم يحظرها عام فدعي عليه فكلوه فثبت له ثيب وله يصح قال العلامة ابو سفيان

الملوك

في كتابه رفع شأن الخشان عند فقهاء كلام ابن الجوزي هذا اقلت ويؤيد الكباري الزمدي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضتين من جميع الارض فجاء ينواعي قبه
الارض منهم الاحمر والبيضا والسود وبنى الكاسم السهل والخز والحيث والطيب وقال في كتاب العويس وما اخرجته الى المقيم
المستدرك عن وكيع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بيسل عن حماد عن ابي سعور رضي الله عنه ان نوحا عليه السلام اغتسل فظفر
ينظر اليه فقال تنظروني واذا اغتسل احال الله لوفد فاسود فابو السودان ذنوبه الذهب في مختصره وضعفه قلت ويؤيد
ذاك ما روي التالبي رحمه الله في كتاب نفاشي الغريس في احسن القصص المجلد السادس ادم عليه السلام لما خلقه الله تعالى وعرض عليه
زينة وجعل فيهم الاصالح والطالح والسقيم والصحيح والحسن والقبيح والسود والابيض فقال يا رب هلا سودت بينهم
فقال الله تعالى ان احب ان اشكر واما حجة الذكور نواع الجبوش العبوس منهم والبشوش واعتناهم بشانهم العالي
والنفاش فيهم والتغالي من بين سائر الموالى وما لهم من القبول التام عند الخاص والعام وامتنارهم على سائر الخدم
والا ارتفاع على اتباعهم وتشميم قديم الزمان الى هذا العصر والى ان من غير منكم ولا منازع ولا معارض ولا مدافع
من اتقى الله وحاشا لهم اللطيفة وعناصيرهم الشريفة الظرفية وهذه احدى المحبة لهم في الطلوع قبل الزوية والاحتقار بل مجرد
الذكر والسماع وانعقد على عجزهم الاجاع بل ربما يدعي ان محبتهم شبيهة من غير تكلف وطبيعة من غير تحلق في حقيقته لا يبع
وحكمه لا تدري ولا تفهم والله تعالى بها اعلم اوله مولد ربيعة او حبيبات الكاحل ان ذاك ببركة دعا فخرج عليه السلام لهم فانه
ورد انه بعد ان دعا على حام واولاده بان يكون عبد الولد سام وياث كما في بعض الروايات وان لم يصح عند الشافعية روى عليه
ودعاه بان يترك الزانية من اخويه فاستجاب الله تعالى دعاه في حقهم وكان كذلك فخذ الزانية من هؤلاء الموالى على هؤلاء
ما والموالى ان ترك الدعوة فانهم المخصوصون بها في ذلك المقام حيث خلاصة اولاد حام والبعض والود انوارها الاصل والاول
كما قالت الفضلة والمجبة في السلف ميراث الخلق وقال الن عرق في معنى ذلك قولنا لطيفاً من ثباتنا من الموالى حفظ وداركم ونحن
اذا امتنا نوريته الابنا وغيرهم انما تقع لهم المحبة والرافة والامتنان رافاه الاسباب اخر كما لقيام بخدمة المولى
وصرف الخدمه في ملوك واولى والاولاد الخدم وبذل اللحم للموالى والخدم وطول المجالس مع المالك والمواصلة
والمهالك وقضا حوائجه وظهور خوائده ونتائج حفظه للموالى والودار ومواظبته على اطاعه والالتقاء وكون
من جملة المال النافع في الحال الى غير ذلك من الخشيان المنقولة والملا حظان العقول واعلم ان هذه النوع مبارك
ميمون سعيد الحركات والسكون الخاصة فيه علت وبالنسب لتتبع والا ستقر انبت ويؤيد ما روي جابر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة انجدا سخيا وان فيهم ليمنا فاختار ما روي عن رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ادخل بيته جيشا او جيشة ادخل بيته رزقا وقوله صلى الله عليه وسلم كل بيت فيه جنى فيه بركة الى غير
ذلك من الاحاديث الشريفة الاخبار والروايات الصحيحة والاثار وثالثها انهم ما احسن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
وخدا مه وخدم اهل بيته واصحابه الاله الكرام الفخام فانه كان في خدمتهم جميع غفير من الجبوش في الا قام
وتجيش الجبوش وعدد امن الصواب والتابعين والمهاجرين والمجاهدين رضوان الله عليهم اجمعين الى غير ذلك
من شرف الناقب وعلو المرت والاعجاب ان اربعة منهم من سادات اهل الجنة كائنت ذلك بالاحاديث الصحيحة المتصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي تفصيل ذلك في هذا الكتاب بعد هذا الفصل ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني**
في ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتخذ السودان فاء ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة فقال
الحكيم والتجاش وبه للموفى قال الطبراني يعني بالسود ان الجيش وروى ابن عساكر رضي الله عنه في تاريخه
عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال السباق اربعة انا سابق العرب
وصهيب

الكتاب

وصهيب سابق الروم كالحان سابق الفرس وبدا ل سابق الحبش وروى احمد رحمه الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الملك في قريش والقضا والحكم في الانصار والوعود في الحبشة وفي رواية الهذلي في الحبشة والامانة في الانصار
اليعنى **روى** رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الملك في قريش والقضا
في الانصار والامانة في الحبشة والامانة في الانصار يعني **روى** الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله بن يحيى
عن ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتخذ السودان فاء ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة كائنت ذلك بالاحاديث الصحيحة المتصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي تفصيل ذلك في هذا الكتاب بعد هذا الفصل ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني**
في ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتخذ السودان فاء ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة فقال
الحكيم والتجاش وبه للموفى قال الطبراني يعني بالسود ان الجيش وروى ابن عساكر رضي الله عنه في تاريخه
عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال السباق اربعة انا سابق العرب
وصهيب

وصهيب سابق الروم كالحان سابق الفرس وبدا ل سابق الحبش وروى احمد رحمه الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الملك في قريش والقضا والحكم في الانصار والوعود في الحبشة وفي رواية الهذلي في الحبشة والامانة في الانصار
اليعنى **روى** رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الملك في قريش والقضا
في الانصار والامانة في الحبشة والامانة في الانصار يعني **روى** الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله بن يحيى
عن ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتخذ السودان فاء ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة كائنت ذلك بالاحاديث الصحيحة المتصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي تفصيل ذلك في هذا الكتاب بعد هذا الفصل ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني**
في ابي رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتخذ السودان فاء ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة فقال
الحكيم والتجاش وبه للموفى قال الطبراني يعني بالسود ان الجيش وروى ابن عساكر رضي الله عنه في تاريخه
عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال السباق اربعة انا سابق العرب
وصهيب

سراة لو لم يكن في الخشان الحبش نافذة . الا شجاعتهم والعزم في الياس . كما كان ذلك في محبتهم . كما كان ذلك في محبتهم .
وكيف لا وهم من اهل الناس والله دره في قوله يمدح الشرف . من الجبوش . **شعر** اذا المرء لم يجد فعايد دابة
كراهم حبش انوارته المويده . ولا تتخذ من غير من قبيحة . فهي لغوا لغير القعايد . واحسن من ذكره على ابن عبد الله
الغوي عن ابي الله عنه جازها الحبش بقوله فاما بنصرة الجبوش وادابهم فيوجي ملك الملائمة . مع الحبشان ولمضى مع
السلامة . اتمجاسة منهم بله لمؤذ من تطلد الغمامة . ولغاوا الحكم كز التجاش . واقوام علت بهم العلامه ملك
اتمجو الحبش ياتى اصل . وتغذ بالتهامة والكرامة . ولا سمحوا ولا طوعا لهذا . ولا حبا كذا ولا كرامة .
وانا قد سمعنا عند شيا . والشئ يقضى بالملامة . فحلي الحبش ياذا عندك واجع . لا تقار تخرج في الزحام ملك
وهم احبابنا رعا لثف . نتشامم بالفلح حذو الوامة . فلم من جوه منهم مصون . وياقوت نفيس ذي فيام ملك
وكم من غيرهم زكي . عزيم يمل احد النامة . ولم فيهم محاسن وهي شتى . واوصاف الذي من الملام ملك
ادام الله نصرهم وايق . محاسنهم الى يوم القيامة . **الفصل الثاني** فيما ورد في القرآن العظيم وما ذكره النبي
الكرام من كلام شريفه موافقة اللغة الجبوش **اعلم** انه قد ورد في القرآن العظيم كلمات عديدة موافقة اللغة
الجبوش وقد جمعها الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي والبحر الفهم ابو الفرج ابن الجوزي في رسالتهما في الجبوش
كلمات نيفاً وثلاثين كلمة وهما انا اذكرها واحدة واحدة نكلمة المفائدة وهو علم فضيلهم . الله وشا هذه وهو قوله
تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام قال وكيع شطره تلقا بلسان الجبوش وقوله تعالى يوم نوت بالمحبت

لا تارة الصلح وقال ابو حنيفة وابن سيدة هي بكسة الموت وتشديد الماء والطين الحجة وقال غيره بفتح التوت وتخفيف
الجيم قال ٢ الضغائن تخففوا ليا اضع وقال صاحب المذهب تشديد الجيم خطا وهذا كله من تخديبات الاله سماء واللغات
للإمام النووي في الجاشي وهو الناجي وهو لقب لكل من ملك الجبهة كقصير بن ملك الروم وكسرى بن ملك الفرس وبخافا
لبن ملك الترك والمراد به الاله الجاشي الذي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم على يدي جعفر بن ابي طالب
ومات في زمنه صلى الله عليه وسلم واختلعت في اسمه على اقول اصححه واصححه وصححه وصحبه بالبا الموحدة واصححه بالحاء
المجعية ومكحول ب صوصة كما حكاه النكري عن مقاتل والاول هو المنهول الى اورد في الصحيح ومعناه بالعربية عطية كما في
ازالة العروكة وهو اول ملك ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب يدعو في الاسلام واوّل من اسلم من المكون كما في اللوح
الدينه قال ابن الملقن وهو تابعي لاهل البيت واليه صلى الله عليه وسلم وان ذكره ابن سيرة وغيره في الصحابة توسعا
وهذه المسئلة تنوع في المعاني والآحاجي فيقال شخص رى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو تابعي ويقال ايضا لشخص طويل
الصحية كثيرا واذا اسلم على يدي الجاشي رضي الله عنه وصحب النبي صلى الله عليه وسلم زمانا وغري معه وروي عنه كما صرح به الامام
النووي في تهذيب الاله سماء واللغات واورد في العلل من السويط في كتابه رفع شأن الجاشين وذكره ابن سيرة في القريش بالهدايا
الى الجاشي ليكني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاجاه الجاشي يوما وقال له يا عمر وتكلم في رجل يا تيه الناصري
كما كان يا قتيبة قال وقلت انك هو يا الملك قال نعم فقال له عمر فان ابا عبد الله علي السلام فاسلم على يدي
ثم قام مكة فاخبر باسلامه خالد بن الوليد عثمان بن طلحة وانه يريد ان يهاجر الى الله تعالى فقال ونحو معك فها جسر
جعبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعوا كما صرح به الجاشي في تاريخ مكة المعظمة وغيره وقد انزل الله تعالى في شأن الجاشي
واصحابه قوله تعالى واتخذوا اقرارهم موجة للذين امنوا والذين قالوا انا نصارى ذلك باي منهم قسبين ولهبنا وانهم لا
يستكبرون الى قوله تعالى فاكذبنا بالشاهد والذين قالوا قد مو على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم يومئذ اولئك يؤثرون اجرهم من بين با صبر ولا يبررون
بالجنة البينة ومما رزقناهم ينفقون وانزل الله تعالى في شأن الجاشي رضي الله عنه يوم مات واهل الكتاب لم يؤثروا
بالله وما انزل اليكم وما اتى اليهم خاسعين لله لا يشركون بالله ثمنا قليلا اولئك هم عذراهم الله يسرع الحساب
واما الحديث المورده في شأن الجاشي واصحابه فكل من فيها ما اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنه ان اربعين
من اصحاب الجاشي رضي الله عنه قلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه فكانت خيام جرات ولو يقتل منهم احد
فلما راوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا يا رسول الله انا اهل مدينة فاذا لنا جاشي يا مولانا نوكي الملبى فاذا نكلم فذهبوا الى بلاد
دهم فانوا با مواعدهم فاسواها الملبى فانزل الله تعالى فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم يومئذ اولئك يؤثرون
اجرهم من بين ويدرون بالجنة البينة ومما رزقناهم ينفقون قالوا ذلك النفقة التي واسوكتها فلما نزلت هذه الايات
قالوا يا معشر من المؤمنين امانا هنا بكتاكم فله اجران ومن لم يؤمن بكتاكم فله اجر كما جزمكم فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا ايمانوا بكتاكم فله اجران ومن لم يؤمن بكتاكم فله اجر كما جزمكم فانزل الله تعالى
والمغفرة كما اورد في شأن الجاشين واخرج البيهقي في الابل عز اخي امامه رضي الله عنه قال قدم وفد الجاشي على
النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخدمهم فقال اصحابه نحن نكفيكم يا رسول الله فقال انهم كانوا
لا صابنا مكرمين وانا اجراء اكا فيهم كذا في ازارها الوكيل للعله من السويط وقال عطاء رضي الله عنه ما ذكر الله تعالى به
النصاري من حبيب انما يريد به الجاشي واصحابه كما صرح به الامام البخاري في تفسيره **الفصل الثاني**
في هجرة المسلمين من الصحابة الى الجبهة وحسن سيرته الجاشي نعم وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم اليه يدعو فيه الى
الاسلام واسلمه على يدي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال اهل الحديث والتفسير لما كسر المسلمون
وظهر الازمان وتحدث به رضى المشركين العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقوى اذ اذ اذ اصحابه

وايتمت فرس على ان يقتلوا المسلمين عن دينهم في ثبت كل قبيلة على من فيها من المؤمنين بوجه ذمهم ويعدونهم ويسجنونهم راب
فانتهى من اثنى وعصم الله من شأ ومنع الله رسوله بعد ابي طالب فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما با صابا ولم يقدر
على منعهم ولم يؤمن بالجهاد قالهم ففرقوا في الارض فقالوا اين نذهب يا رسول الله فقال هاهنا وانشار الى الجبهة وكانت احبالا رضى اليه
ان يهاجروا قبلها وقال ان بها ملكا صالحا لا يظلم عنده فاجروا اليه حتى جعل الله للمسلمين فرجا ومخرجا واراد به الجاشي رضي الله عنه
فخرج اليها ستر احد عشر رجلا واربع نسوة وهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو اول من هاجر باهله في الاسلام بعد لوط عليه السلام
يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان اول من هاجر باهله بعد لوط كما في كتابه الاول للسويطى واورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو سلمة عبد الاسد وامراته ام سلمة بنت ابي ابيد وعثمان بن مظعون وعامر بن ربيعة واسنة ليلي اب خيشمة وحاطب بن عمرو
هو اول من اتى الجبهة كما في الاله ايضا وسهيل بن بيضاء رضي الله عنهم فخرجوا الى البحر واخذوا سفينة الى رضى الجبهة بنص دينا
وذلك في شهر رجب من السنة الخامسة من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو **الحجج** الاله وخرج الى الجبهة جعفر
بن ابي طالب رضي الله عنه واصحابه وروى عنه اسماء بنت عميس باعين والسين المثلثين رضي الله عنهم فتابع المسلمين اليها منهم من
هاجر باهله ومنهم من هاجر بنفسه فبلغ اهل الجبهة اهل المشركين فدلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا الى مكة فبلغهم
منهم قد عادوا له بالشر فرجعوا الى الجبهة ولم يدخل احد منهم مكة الا ان سعدة فادته دخل بجول وخرج معه عدة كثير
من المسلمين وهذه الحجج الثانية واول من خرج اليها من الحجج الثانية خالد بن سعيد بن العاصي كما في الوسائل في معرفة
الاولى للعله من السويطى رحمه الله تعالى فكان جميع من هاجر اليها اثنا عشر وثمانون رجلا سوى النساء والصبيان فكانوا اثنا عشر بجدة
اروا حسن جوار امين على دينهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسعون ما كبرهون فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وكاه من امر يده ما كان اجتمعت قريش في دار الندوة وقالوا لانا في الذين هم عند الجاشي ثار من قتل منهم
بغير فاجعوا ما له مما يتظرون من متاع مكة واهدوه للجاشي اهل بيته ففعلوا اليكم من عند من توفوا ولينتبذ لانا منكم حلال
بلدان من زوى راكهم وكانوا من عجب ما ياتيهم من مكة الا دم جمعوا له ما كبره ولم يتكلموا بطريقه بطريقه الا جعلوا له هدية ثم
بعثوا له عمر وابنه العاصي وعائلة ابن مغيص وقيل عبدالله ابن ابي ربيعة مع الهدايا لامام وغيرها فركب الجاشي واثنا الجبهة وقدم
على الجاشي ولما هاجر من عنده وقدم الهدايا الى الجاشي والى جميع بطارقته فقبلها منهم وقبلوها منهم ثم قال لكل بطريق منهم
ان اقد صبا الى غير دين **١** الملك منا فلما سفيها فاقوا دينهم ودين قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاؤا بدين مستبدل لانهم
نحو ذلك اشتهم وقوموا الى بلد الملك وقدمت عليهم الى الملك فقام اشرك قومهم من ابايهم واعامهم وعشائهم لم يردوهم الى دينهم فاذا
كلنا الملك فيهم فابتدوا عليه ان يسلمهم اليه ولا يكلمهم فاهن قومهم وفيهم واعلم بما عابوا عليه ولما بنوه منهم فقاموا نعم
ثم انهم ادخلوا على الملك فلما دخل عليه سجد له كما عليه وقال له ايها الملك ان قومنا اكدنا صحتنا وصلنا حكمة محبوت
وانهم بعثونا اليك لتخبرهم لانه لم يزلهم قوم رجل كذا ابخرج فينا بن عمر ان رسول الله ولم
يتابع احدا من الاله السفهاء وانا كنا قد ضيقنا عليهم الامم والجنان هم الى شعب كل منا لا يدخل احد منا ولا يخرج منهم
احد وقد قتلهم الجوع والعطش فلما اشتد عليهم الامم رجعت اليك يا عمر ليقتلهم عليك وينك وملاكك وبعيدك فاحذرهم
واذفهم اين لك فيهم قال واية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون ولا يحبك بالتحية يحبك بها الناس رغبة
عن دينك وستك في عاصم الجاشي اليه فساد الكعبه الله بن ابي عمر بن العاصي فاون لم يكن شيئا بعض الاله من ان يسمع
الجاشي كلامهم فلما اخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجبهة ليرجعوا الى الجبل اذا اجتمعوا قالوا نقول
وايه ما علمنا وما امننا به بنينا محمد صلى الله عليه وسلم كما في الاله ما هو كائن ظنا جاشي جعفر بن ابي طالب يستاذن
عليك حزن الله فقال الجاشي من واهذا الصالح وليد كله فقال الجاشي نعم فليدخل با ما الله وذهبت

الحجج الاله

فمنظروا بن العاص الى اصحابه فقال لا سمع بكون يوطون بحب الله وما جاءهم النجاشي فساها ذلك ثم دخلوا عليه فلم يسجد
فقال عمرو بن العاص انهم يتكبرون ان يسجدوا لك فقال النجاشي لهم ما منعكم ان تسجدوا لي وتحيون بالتحية التي يحيي
من ياتيني من الاقارب قالوا نسيك الله الذي خلقك ومملكه وانما كنت تلك التحية لنا ونحن نعبد الاصنام فبعث الله فينا نبيا
صادقنا امرنا بنسبه وصدقنا امرنا بالتحية التي رتبها الله تعالى وهي السلام تحية اهل الجنة فوعظهم النجاشي ان لا يركبوا
حق في التوراة ولا ان يحيل ثم قال ايكم اطاعتني اذ ان عليكم حزن الله فقال جعفر فا قال فحكم فقال انك ملك من ملوك
رضي ومن اهل الكتاب وله يصلح عندك كثره الكلمة وله اللفظ واذا اجب عن اصحابي من هذين الرجلين فالتكلم فالتكلم
احدهما وليصير الاخر فسمع جاورتنا فقال جعفر فحكم فقال النجاشي بخير من العيون دية ثم قال جعفر قالوا قرا طافا
عبيدا بقناتن اربابا فاردنا اليهم فقال النجاشي عبيدكم احمر فقال بل حراركم فقال النجاشي بخير من العيون دية ثم قال جعفر
سلم اهل اخذنا المولى الذي يغير حقنا فعليا قضاها قال النجاشي ان كان قنطارا من الذهب فعلي فضله قالوا لا ولا قنطارا
النجاشي فاطلبون منهم قال عمر بن الخطاب وعمر بن العاص واما جعفر بن محمد بن النجاشي فابايت فتركوا ذلك وانبعوا غير ذلك
فيكون اليك فيهم اثنان فيهم من ابايهم وابنائهم وعشيرهم ليردوهم اليهم فتدفعهم اليهم فمما علمهم وعلمهم
ينوه منهم وكان حوله طائفة من البطارقة التي اخذت للهدية فقالوا صدق بها الملك قوامهم ادري عيسى واعلم عيسى
عليه وعليوه منهم فاسلمهم اليهم ليردوهم اليه وهم وقومهم فغضب النجاشي عند ذلك وقال هاهنا اذ هم لا اسلمهم اليهم
وله كاد قوما جاؤا ريبا ونزلوا به دى واختاروا على من سواي حتى ادعواهم واسأله ما يقول هذان من امر
وان كان كما يقولون سلمتهم اليها وردتهم الى قومهم وان كان كما عارضك انك شغلهم منهم واحسنت جوارهم ما جاؤا ريبا ثم قال
جعفر ما هذا الذي الذي كنتم عليه والذي الذي اتبعتموه اصدقني فقال جعفر ما الدين الذي كننا عليه فهو دين
السيطان كننا نكفر بالله وبعبادته وذاكل الميتة فذائق الفواحش ونقطع الارباع وسبى الخور واكل القوي منا الضعيف
واما الذين الذين تحبنا اليه فدين الاسلام جانا بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤتيه نصرة وعلما وهدى وعلما وهدى
عز وجل للوجه وبعبادته ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دونه من الخلق والالهة فصدقنا وانما به ومعه كتاب كريم مثل كتاب
عيسى بن مريم موافقا له فقال النجاشي صدقت وتكلمت بامر عظيم ثم امر النجاشي بضم الناقوس واجتمع اليه كل قيس
وراهب فلما اجتمعوا عنده قال لهم النجاشي انشدكم الله الذي انزل على عيسى هل تجدون بين عيسى ويوم القيامة نبيا ورسولا
فقالوا نعم قد بشرنا به عيسى وقال من امن به فقد امن به ومن كفر به فقد كفر به فقال النجاشي ليعرف ما اذ يقول لكم هذا
الرجل وما يامركم به وينهاكم عنه قالوا نعم علينا كتاب الله وبما امرنا بالعرفى وبما نهانا عن المنكر وبما امرنا بحسن الجوار وصلة
الرحمة وبما ينهاكم عن ما نهى الله عنه وبما ينهاكم عن ما نهى الله عنه وبما ينهاكم عن ما نهى الله عنه وبما ينهاكم عن ما نهى الله عنه
عن الفواحش وقول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنات فخرنا ما حرم علينا واحل لنا ما احل لنا فصدقنا
فقد بونا وفتنونا عن ديننا ليرتدنا الى عبادة الالهة وثان من دونه الله عز وجل وان نستحل ما كنا نستحل من الفجائث
فلما تهرونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا الى بلدك واخذناك على من سواك ودرغنا في جورك ووجونا الى
نظلم اهلنا الملك عندك فقال النجاشي هل عندكم مما جاء به له اقرأ على ما يقرأ عليكم فقرأ عليهم سورة الكهف فارد عمر وانا
بغضب النجاشي فقال لهم يستمعون عيسى وانه فقر اعلمهم سورة مريم فليكن النجاشي حتى اخضع لحيته وبكى ساقفته
حتى اخضعوا مصاحفهم فلما انقضى ذكر مريم وعيسى رفع النجاشي نفسه من سواك قد ما يقضي العين وقال والله
ما اذ المسبح ما يقولون هذا انما قبل طي جعفر واصحابه فقال اذهبوا فانتم سيوف بار من يقول امنوا من
سلمكم واذا كنتم عن ذلك فاني سارق ثم قال ابشر اولادنا ولا تخافوا فله دهون اليوم على حرب ابلهم قال عمر ويا نجاشي
ومن حزب ابلهم قال هو له الرهط وصاحبهم الذي جاء من عنده ومن اتبعهم فقال عمر ويل حتى حزب ابلهم

النجاشي

فاخضع الفريقان في ابلهم فانزل الله تعالى في ذلك اليوم على رسوله وهو جئيد بالمدينة قوله تعالى ان اولئك هم الذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا معه نزلوا النجاشي على عمر وصاحبه المال الذي جاءه اليه وقال ان هديتكم الى سود فاقبضوها
فان الله ملكني وطريقتي مني رسول قال جعفر يا خاشعين فانا في خبرنا واكم جوارك في شبيب العيش وادها والعروا
او غيرهما وما اتفق للصحابه رضي عنهم بول الخلاء من مجاورة عمرو بن العاص وصاحبه وقامت عند النجاشي في ارغد
كان اشهر من حزن حزنه عند ذلك تخوف ان يظهر ذلك على النجاشي فبات رجل لا يعرف من حقا ما كان النجاشي يعرف من
بالخبر فقال النجاشي انما فتنوا له قربة في فعلها في صدره ثم سرح عليها حتى خرج اليهم وحضرهم قالت ودعونا
الله النجاشي بالظهور على عدوه والتكلم له في بلاده فظهر واستوسق عليه امر الجبهة فلما عنده في خبرنا حتى قد منا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنوير العيش وفي ستة هذين من الهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
الضاد وسكوت اليهم الى النجاشي بكتاب يدعوه فيه الى الاسلام وكتب فيه ما صوته بسبح الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى النجاشي اصحه ملك الجبهة اما بعد فان احمد الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن والشهيد ان عيسى روح الله وكلته الفاها الى سبم النبوة الطيبة المحيية فحلت بعيسى من ربه ونفحه كما خلق ادم
سيد ونفحه واني ادعوك وجنودك الى الله واحدا لا شريك له والمودة على طاعته واه يوم من جب وتتبعين
وبالذي جاءني فاني رسول الله وقد بعث عليكم ابني جعفر ومعه ثقي من المسلمين فاذ اجأوك فاقرهم عندك
ودع الجبروت ادعوك وجنودك الى الله تعالى وقد بلغت وفصحت فاقبلوا بوجهي والسلام على من اتبع الهدى
وصل اليهم اليه الكتاب اخذه ووضعوه على عيني وتكلم عن سرية فجلس على ال رضى وقراه وقال اشهد بالله ان
النبي الذي ينظر اهل الكتاب وان بشارة مؤمن ركب الحار كثر في عيسى ركب الجبل ثم اسلم جني حضره جعفر بن
بطاب رضي الله عنه وحسن اسلامه وكتب كتابا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باجا بانه وصدقته واد
واسلمه وهذا صوته بسم الله الرحمن الرحيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من النجاشي
ان الله رحمة وبركة له اله اله هو الذي هادي اليه السلام اما جعفر فبلغني كتابك يا رسول الله فما ذكرت من امر عيسى
قريب التما والاه من ان عيسى ما يريد على ما ذكرت تعرفنا وقد عرفنا ما بعثت به الينا وقد قربنا انك واصحابه
وان اشهد الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابني عيسى على يدك الله رب العالمين وقد بعث اليك
ابن ارجا فان لا ملك الا نفسي وان شئت ان اتيك فقلت يا رسول الله فاهن اشهدك ان ما تقول حق كذا في نفسه الحق
والواق والموجب للدين وعلمها والتعرف على قة ما بين النواة والعش كذا في كتب اللغة ولما خرج جعفر رضي
الله عنه في الجبهة مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث النجاشي في ارجا ابنه في ستين رجلا من الجبهة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب اليه يا رسول الله اشهدك انك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن
عمر فركبوا سفينة في اثن جعفر واصحابه حتى اذا كانوا في وسط البحر غرقوا ولكلمة في ذلك والله اعلم انهم لوجاوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصلوا اليه مرجعا انت الكفار والمناقعون يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأيد ملكه واستدركه بملك الجبهة واصحابه فاراد الله سبحانه وتعالى بظهر النكاح كاذبا فوقع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونصرته من قبل ربه عز وجل لا شريك له في ذلك احدا من امك او سلطان او وزرا واعوان
كما في بعض الكتب وهو كله لم لطيف له باس به وواقي جعفر واصحابه الصحابه والمهاجرين كابي موسى الاشعري
وابي بن زيد واسمايت عيسى ربيعة جعفر واولاده الثلاثة عبد الله ومحمد وعون وعلمهم ومن دخل في الاسلام

لا الحجة مرة واحدة بكتوبين الى النجاشي رضي الله عنه يدعوه في احدى ايامه صلى الله عليه وسلم وفي الاربعة عشر يوما من رجب سنة ١٠
جسبه رضي الله عنه وقال انه لما اراد عليه كتابا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه على عينية ونزل عن سريته فجلس على
نواصير مسلم وشهد شهادته خلف وقال لو كنت تستطيع ان اتيه لاتيته تترد عابث من عاج فجل في كتابي رسول
عليه وسلم وقال ان نزل الحجة بخير ما نزل هذا ان الكتاب بين اظهرك في ارضها والعرض لكن الامام النوري رضي الله
عنه ما الى القول الاول كما في كتاب تذييل الاسماء واللغات وامان وفان النجاشي في الكلام عليه ان شاء الله
الفصل الثالث في ذكر بعد هذا يا النجاشي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر وفاة النجاشي بالحجة وصلة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه بالبيع وهو بار بالحجة اعلم ان ما اهدى
النجاشي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده كما ذكره العلامة القسطلاني في المواهب اللدنية عند ذكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساجدين فقد اخرج الامام
احمد وابو داود والترمذي عن نبيه رضي الله عنه ان النجاشي اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين
خفين اسودين ساجدين خلسهما ثمر ثوبا وسج عليهما وما اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من ذهب
فيه خمر حتى فقد اخرج ابو داود وابو داود عن عاتكة رضي الله عنها قالت فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة من عند النجاشي اهدى له فيها خاتم من ذهب فيه خمر حتى قالت فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه او يبعص اصابعه ثوبا مائة بنت ابي العاصي فقال على هذه ايا بسية كبر ازهار العرش العلامة
السيوطي والقص الخشي صنف من الزبرجد يكون بيله الحجة لونه الى الخضرة في المفحات له السيطار وشمه
الرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عترات فقد اخرج ابن سعد وعمر بن سعد عن
عن احمد اهدى لهم اخبرهم ان النجاشي بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث عترات فاسك واحد
لنفسه واعطى على ابي طالب واحد واعطى ابن الخطاب واحد فكل واحد في يده ثوب واحد الذي لم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان ثوب في يدي ابي بكر
رضي الله عنه ثم كان ثوب في يدي عمر بن الخطاب وعثمان بن الخطاب في يدي ابي العباس في يدي
وهي هذه العرة التي بها بين يدي الولاة كما في رفع شاة الحشاء واهد النجاشي رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قارورة غالية وكان اول من عمل له الغالية كما اخرج ابن عدي في الكامل سند ضعيف عن
جابر وابو داود العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في ازهار العرش واما ما اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما ما اهدى النجاشي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جابر رضي الله عنه ان راحبا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حبة سندس فارسل بها الى النجاشي رضي الله عنه
قد احسن الى من قرأ فيه من اصحابه كما في ازهار العرش وما اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة واوفا
من سد فخره الامام احمد عن ام كلثوم بنت ابي سلمة رضي الله عنها قال لا تزوجوا النبي صلى الله عليه وسلم
ام سلمة رضي الله عنها قال لها اما اهدى النجاشي حلة واوفا من مسك وله اري النجاشي الا قد مات
ولا اري هديتي الا من رجة فاه لدت الي فاني كذا وكذا كما في رفع شاة الحشاء فاه لده رجع
الله عنه توفي في رجب في تلك السنة اعني سنة تسع من الهجرة النبوية وهو قول الجمهور كما صرح
به العلامة السيوطي في ازهار العرش وابو الجوزي في تنوير العيش وقيل كان اسلامه وحوته
سنة ثمان قبل الفتح وهو ضعيف جدا انه اسلامه كما في سنة ست بالاجماع ولما مات لاه جابر بن عبد الله
سنة ثمان قبل الفتح وهو ضعيف جدا انه اسلامه كما في سنة ست بالاجماع ولما مات لاه جابر بن عبد الله

في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا فضلو على اخ لكم بغيا وكنتم النجاشي ورواية
جابر كما في الاربعة عشر يوما من رجب سنة ١٠ م ان اليوم رجل صالح فقوموا صاوا على اهلهم فخرجهم الى
البيع فليس له الا ارض الحجة فانصرمير النجاشي صلى الله عليه وسلم اربع تكبيرات واستغفر له فقال انما نتقوا انظروا
في هذا يصلي على عجي نصران لم يراه قط وليس على دينه فانزل الله بتارك وتعاوان من اهل الكتاب لم يؤمن بالله
وما انزل اليكم وما انزل اليهم لا يشكرون بايات الله ثمنا قليلا لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب واخرج ابو داود
ابن عاتكة رضي الله عنه عن ابيها قال لما مات النجاشي كنا نحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كان له العلامة السيوطي رضي الله عنه فائدة ان الاول ذهب ابن سعد في طبقاته ان عدي بن فضل اول من مات
من المهاجرين بارض الحجة واول من مات في الاسلام من ربه ابن النعمان هناك ونعمان هذا اول وارث في الاسلام
في هذا الله عتبار كما ذكره العلامة السيوطي في كتاب الوسيات في معرفة الاول والدين في حياة النجاشي وفيه
التي لطيف على فضل به الحجة حيث دفن بها من الصحابة المهاجرين عدي بن فضل هذا ومن التابعين
النجاشي الذي قيل في شأنه من افضل التابعين رضي الله عنهما ان ابنه قال لما فطر عدي ان اربعة اشيا
كنت قريشا والوب من ارض الحجة الغالية وحمل النجاشي النعوش وسنرها بالاصلاح اذ امتن واسم المصحف
الذي له دفنان وصدقات اربعة دينار قال العلامة السيوطي عند نقله هذه الاربعة اشيا في ازهار العرش
قلت ويزاد خامسا وهو الخجل بين يدي الملوك وهذا اذا ذكر اوله ذلك وما اذا ذكرها تبعا للعلامة السيوطي
رحمه الله تعالى نكتة للفائدة واما قصة الغالية عند تزيين ام جسيه رضي الله عنها برسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قصة حمل النساء في النعوش فقد اخرج الطبراني في الاوسط عن أسماء بنت عيسى رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم توفيت وكانوا يحلون الرجال والنساء على الاسرة سوا فقلت يا رسول الله ان كنت بالحجة وهم
يجعلون للزوجة نعشا فحقه اضلاع يكرهون ان يوصى بشئ من خاتمها افله اجعل لابنتك نعشا مثله فقال
اجعله فاول من جعل نعشا في الاسلام لرفقة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن سعد في الطبقات
ابن النجاشي بن عمر اخبرنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن ابييه عن علي بن حسين عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال كنت
ومن من جعلها لنفسه عليه لها اسماء عيسى وكان قد رآته ان يضع في الحجة وقال ابن الفضل اخبرنا حماد
بن زيد حدثنا ايوب بن نافع وغيره ان الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سوا فلما ماتت زينب بنت جحش
امر عمر بن ابي نجاد ان لا يخرج علي زينب الا ذوارحم من اهلها فقالت بنت عيسى يا ام المؤمنين الهار بك رايت
الحجة تصغه لسانهم ما استهدوا فامرنا بياينا دانا اخرجوا الى اريك في ازهار العرش العلامة السيوطي
في كتاب الكواكب في معرفة الاول واقل اخرج ابن ابي شيبة عن طارق بن شهاب قال قدمت ام ايمن من الحجة وهي
ارت بالنعش للنساء واما قصة المصحف فاخرج ابن ابي شيبة في المصاحف عن طريق عن ابي بريدة قال ولد
من جمع القرآن وصحى سالم بن ابي خديجة اقم له ارتد يد احمى مجموعه فوجه ثم ايتهم بياهم منه قال بعضهم
سنة السفر قال في الكاسم تسمية اليهود وكفه فقال رأت مثله في الحجة بسم المصحف فاجتمعوا اليهم على ان يسموه
لمصحف واما قصة صدقات اربعة دينار قدمت عند تزيين النجاشي ام جسيه رضي الله عنها واما قصة الخجل
حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابييه قال ان ابنه حزن لطرف بين الرجال اذ اخذ على يدها فاقفا
ها الى فاطمة في هجرها فاضطرب فيها على جعفر ورضي بن حارثة حتى ارتفعت اصواتهم فاقطع النبي
جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من نومه فقال اهلنا اقضي بينكم فيها وفي غيرها فقال علي ابنه عبيدنا اخذتها فانا

[illegible]

سباركات واولاده من يحب روي عن مكر الكاظم رضي الله عنه قال عليكم بالفتنات فان طعن فطنا وعقوله ليست لكثير من الناس
كاف تحفة العرفان وفي ربيع الابرار للعلماء من الخلفاء الاما الذي يحاط به واغلب شهوة واحسن
في التبدل والنفق في التذلل وروي عن جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه انه قال من اعتاد من لم يدعه نظر الشعب
وتشبه الثوب وكما قال الاما وقال العلماء من السوطي فربما كانت المسماة بالزراعي اولاد السراي بخدا اولاد
يتخون خلقا وخلقاً لان سيد السرية يقبل اليها اكثر من اقباله على زوجته فشهوت اليها اكثر في الكمال الميرد
عن ابن الخطاب رضي الله عنه ليس قوم الكيس من ابنا السراي لانهم يحجون عن العوب ودها العجم وروي بن عساكر في تديججه عن
ابن صمعي عن ابى الزناد انه قال كان اهل المدينة يكرهون اتخاذهما من حتى نشأهم على من الحسن بن علي بن طالب
والقاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضي الله عنه وفاق اهل المدينة فقها وعرا وتقى وعيكه ومانهم له ابن سريه فرغب
الناس حينئذ في السراي قال الميرد في كتابنا انه يروي عن رجل من قرين لم يسم لنا قال كنت اجالس سعيد
بن المسيب رحمه الله تعالى فقال لي يوما من احراك فقلت له ابي فتاه وكاف نقص من عينه ما لم يمت حتى دخل عليه
سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجلس عنده فلما خرج من عنده قلت له يا عمر من هذا قال سراج
اتجمل مثل هذا من قومك هذا اسم الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقلت من امه قال فتاه القاسم بن محمد
بن ابى بكر الصديق رضي الله عنه فجلس عنده ثم فجلس عنده فقلت يا عمر من هذا قال اتجمل مثل هذا من اهل هذا القاه
بن محمد بن ابى بكر الصديق رضي الله عنه فقلت من امه قال فتاه ما يهدت شيئا فليل حتى جاء على بن الحسين
بن ابى طالب رضي الله عنه ولم عليه وجلس عنده فجلس عنده فقلت من هذا الذي لا يسمع مسلم ان يجمله هذا على ابن الحسين
ابن علي بن ابى طالب رضي الله عنه فقلت من امه قال فتاه فقلت يا عمر ليتك لما قلت ابي فتاه
فما لي هو لاء اسوة قال جلست في عينه كن في تاريخ بن حكيم وقال النصوص في الزهر السامر قال هشام بن عبد الملك
لزيد بن علي رضي الله عنه في كلام خاطبه به باعني انك تريد الخلد فيه وله تصليح لاهل انك ابنة امه فقال له زيد رضي
الله عنه انك انما ميات وتصنع من الانياء شيئا وليس احد اوى من الله ولا ارفع منزلة عنك من بني بعثة وقد
اسما عيل بن ابراهيم عليه السلام من خبره نبياء وولد محمد صلى الله عليه وسلم خيرهم وكان ابن سريه يعني هاجر واحف
عليه السلام بن صريحه مكر يعني سرك فاختره الله تعالى وخرج من عليه سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم واخرج من
صليب اجنه اسحاق القردة والخنازير وما على احد جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون امه من كانت فقال
لقد اعطيت جدك نعمة في الدنيا في ابنا السراي للعلماء السوطي رحمه الله تعالى والكامل الميرد كتب النصوص
ابى محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابى طالب رضي الله عنه وقدر من له بانه بابن امه فقال قد خرجت اب
السراي بابراهيم بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعلي بن الحسين الذي لم يوجدكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صح انه ليس في الخلفاء العباسيين من ابنا السراي الا ثلاثا في السفايح والمهد والامان والياقوت
كلهم اولاد السراي كما في تاريخ الخلفاء للعلماء السوطي رحمه الله تعالى وكفي بمن ذكر في شرف السراي وابناهم
ودليله على فضله فان قلت حينئذ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعداد شرائط الساعة ان تلد الاما
رثتها قلنا قالت العلماء في معنى ذلك اقوال كثيرة والقيها بهذا المقام اما السلام ميتع وكثرة البي والفتنات
السراي ويكنى الناصر بهذا عن الحرب ويلدان ان الولا ويسوق لدهن الملوكة وغيرهم من سائر الناس واما قوله
رثتها فلان ابنة الرجل من امه في معنى السراي لانها ملكة بيها وملكها اب في التقدير كانت ملك الميرد
قال نعل الله تعالى ذلك وانه لم يظهر بعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعني لطيف في تحفة العرفان
فكان في هذه الاشارة الخفيفة باشارة جليلة تعرف في مفيد اعلم ان السريه تفعل من السرية وهو اتحادها
ضم السراي المحملة على كلان فعليه مفرد السراي منسوبة الى اسرته في الجاه ويحصى الخفاء ضد الجاه فاما

تدخلى عن الزوجان الحاربان صاحبها يخصها ويسرها عن زوجاته كما في شرح البردة للشيخ السوطي وفيه فضم بينهما
لهذا الرجلين من تفسيرات النب وكما ان صبي رحمه الله تعالى يقولها لخصم السريه والسرور اسم مصدر
قال قد شيرت وتسير بالواو والياء والواو في قوله اصل والثانية على لا يدك في تقضى البازي لان صاحبها سرها في
سرورها لانها في تحفة العرفان في السراي رحمه الله وغيره اولادها سرية لخاله ويسر هوها كما في شرح الهداية بن الحكم
وقال العلماء من السوطي رحمه الله في كتابه الدري في ابنا السراي عن ابى حبان انها مشتقة من السر وبضم السين
بمعنى الياضة من قولهم رجل سرى اي سيد وليلة الناس بالفتح سادتهم كما سيدها لما اتخذها سرية وقد جعلها اسية
الما كما في الكافي شرح الوافي فضم بينهما في هذه الوجهين ان حريت على الاصل وقال بعضهم انها مشتقة من السرية
بفتح السين وهو خيار الشين من قولهم رجل سرى والسري رفيع القدر النفس فكان السري لما كانت شوقه
على مهابته يزيد على رتب البيت كانت عنده اعلى من زوجته واجد في قلبي كما قال في الدلائل للعلماء السوطي رحمه الله
وقالوا سرية بالضم ولم يقولوا سرية بالفتح لم يقولوا بين الزوجين والامة كما يقولون في الذي مضت عليه وهو
بالضم والمجد دهر وكله هاء بالنية الى الدهر كما في شرح البردة للباطن رحمه الله والفعل منه يجب اعتبار مصدر
فان اعتبر السري قال سري بالالف الى الف التجرى وانفتاح ما قبلها وان اعتبر السور قال سري وقال الفاعل يقال
ان سري في الموضوعين لانه اتخاذه السرية لكن لوحظ فيه اهل السرية وهو السرور والسراي استعمل برابين بايد الالياء
وخصت لانه بها يهي ١٢ اصل ومنه ذكر ابن الاثير عاشده رضي الله عنها وسيلت عن المتعة فقالت لا تجده كتابه
في النكاح والاسرار لجزيرة بعد الياء الواقعة طرفا بعد الف ساكنة كخزنة كسائ ومعنى السري عند ابن خنيفة
وجدها رضي الله تعالى ان يحكم الله ويودها للجاء افضى اليها بانه وعزل عنها وعندي يكون رحمه الله ونقل عن
النا في رحمه الله تعالى ان له تعالى ما مع ذلك الا في شرح الهداية لابن الهيثم رحمه الله تعالى اعلم ان فضل السراي
على الاطلاق هاجر البظمية ومارية القبطية وذلك لان كل واحد منهن كانت سرية لبني من الانبياء من انبياء الله
وام ولدوا ما هاجر فكانت تحت الخليل ابراهيم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد جدية المعني بصلوة قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذي يحبني ومن امهات رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من
حفصت ونقت اذاها وبسبب الامانة لما حلت بك ما عيل عليه السلام غارت منها سارة فحلفت لتقطع منها ثلثة فصنا
في ابراهيم ان تمل بها فامرها بانها كما في الوسائل في معرفة الاول للعلماء السوطي واما مارية القبطية فهي
سريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ولد ابراهيم صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه الذي قال في شأنه يوم ان طفله ان العين
لدمع وان القلب ليشتع واما اهل فراقه يا ابراهيم لمخرون ثم بعد هاريجانه بنت عمر القريظيه وكانت سرية رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما صفيه بنت احطب فانه صلى الله عليه وسلم اعقبها ثم تزوجها فلم يولد من السراي بل من
الزواج الطاهرات كما في روضه من بعد هاريجانه بنت ابى الحسين وقاسم بن محمد بن ابى بكر وسالم
الظاهر بن تميم بعد هاريجانه بنت ابى السراي والنباء والمرسلين والعصابة الكمين والائمة اهل البيت الطيبين
والحسين والاولاد سب المرسلين وشرق المضاف بشر المضاف اليه وهكذا اهل جرح من ذاق قسمة وان السري بامهات
الاولاد امر مرغوب وشيئ مندوب ويؤيد هذا ما قاله الذي من على الخنيفة يستحب اتخاذه المرء والسري
عمل بالسة ومخالفة له هل الكتاب فانه لم يرد ذلك وقد اسما بخا لفتهم انتهى القول في فعله الذي يحسن
السري ويرد من جد ذلك فانه في غاية الجهل ويعيد عن العلم والفضل ورواية فاسد وقوله مردود وكذا
لا قد ظهر ما ذكر وما من الا انه ينبغي للعاقل والرجل الكامل ان يختار لنظفه من السراي من تصليح للدري

ولما ان الرضاع موثر في الصباغ وان يحذر رغبة الحذر من اختلاص الرضعات وان يتلا رهن فانها احسن الاجناس وارض
ولون الاسود مسوية ذميم لما ورد عن النبي الكريم اتقوا الاسود فانه لون مشوه وقوله صلى الله عليه وسلم الاسود اذ احاط
سرق واذا شبع ذفا واحسن من تصبغ للثوب بلا شبهة وله شجر من كانت جبهة لها فيها من ثنونا والقطن والكتف
والرافة والتالفة والانعكا وعلى الملك والسعي في رضاه ولوقى امها لك ولذا ان قال بعض اهل الكمال من جهة في طلال
واعدم مما بين يديه فليأخذ له سرية جارية حبشية فانه تعوضه عن فان وتسليه عما مات ولما في اوله
في محاسن الذات وحيل الصفات بحيلها وكما روي ذهب بالقلوب والابصار والحق ما قاله بعض الحكماء ان قد مر من ان ذلك
واله ولاد فغلبه باصلا من الحرائر ومن اراد لذة الفراش وطيب المعاش فلا بعد عن جارية حبشية فانها هي البع
التهبة ولما ان الاسود اذا سرق في النسل واله ولد يورثهم الذل والكساد في كل محفل وفاد والحط للطنين بين
واله قران كما هو مشاهد وعيان وقد جرى لوالد من اهل البيت الكرام نوع اهانه وعدم احترام من شخص لا يعرف
في الحرام فخذله ولا تلصقه فلما اخبر بالرجل وعلو شأنه وشرف نسبه في معوام مكانه قام سرعا اليه واقام على قدم
معتدرا عا جري منه وهو بحاله غبي فقال له مام لا يوم عليك انما اليوم على من وضع نطق في سودا وحقق منك للطنين
والردا وان في حل ما قد جرى واشتد **شعره** لا ذنب له ذنب لمن قال في باعده يلبا اسود انما الذنب لمن ولج
ظلمة وهو سنا يتقد **قال** اب الجوزي في كتاب تنوير الغش عن محمد بن اسحاق وقال اخبرنا هاشم هشام بن محمد بن ابي
قال كان اب عكر بن عكر على جارية له سودا او كانت قد شغلت قلبه فنهاه ابو بكر عنها فتمحاف لها وكان في قلبه فنهاه
منه شين وقال **شعره** احب اليها السودا حتى اجبرها عليها سودا الكلاب وانما بعضهم **شعره** كرام الاصل لا تترج
فكوى له من سودا الماء فحاذر كل السود واجتنبه وظاهره وباطنه سواء وهذا في اصطلاح بعض الكياس
من الناس واما في الحقيقة فعند اهل الطريقة فاكرومك عند الله اتقاكم وورد عن سيد البربر رب اشغبت اغبر ذي
طرف لو قسم على الله لابر وقوله عليه السلام والذين نفسهم بيد ليرى بياض الاسود في اجنه مسير في العام وقال
العلامة السيوطي في كتابه المحاورات والمحضر عن سعيد ابن السبيعي رضي الله عنه انه قال له سود لا يخرج فانه كان
من حين الناس ثلة من السودا ان يلازم ويجمع ومولع من لغات وقال بعضهم في سود يجرها **شعره**
استبعد المسك واشبهه قائمه في لونه قاعا لا شكاذ لو نكأ واحد ان كان من طينة واحدة وقال
الشيخ ابو الفوارس بن قلة قس اسكنه رب سود وهي يثقا فعل حسد المسك عندها الكاف في مثل حب الغنوت
تحبه الناس سوادا وانما هو نور وقال الشهاب المنصور رحمه الله تعالى **شعره** سودا حالكه الهاب اذا ابدت
يشي النواظر والقلوب جملة ودق حسان البيض ان لبريت من لونها في كل احد خلا وقال بعضهم **شعره**
لام العذول على سود حالكه كانها في سواد العين تمثال وهام بالخال اقوام وما على ابن ابيهم بشخص كل
وقال الشيخ علي بن ابي بكر في هذا المعنى **شعره** وسود اللاديم اذا بدت ترى ماء النعيم جري عليه رها ناظم
فصيا غاليها وشبه الشيء ما تحت ب الية واما املا نيه الولد العربي في العين وثمره الوادي لولدا بواحد
فلول الله عمره فذم من احب السودا من الجوزي ويجعلها من جملة السري بقوله رحمه الله وقدره وفيه
توحيده **شعره** يا من احب سوادا ريت عليك سوادا وترضى بان يقولوا فلان احب سودا وقال باصر له
النافع رحمة تعامت لك شكى في صديق اسود اولعت بمص لسانه وهو له اودي فقلت دعاه فاحضر فانه
رايت سمعت لسان النور للسودا الثاني يستحب تزويج السودا من الاما من الخدم والعبيد لينجو لقوله تعالى وانك
الا يوم منكم والصالحين من عبادكم واما انكم ولقوله صلى الله عليه وسلم برؤا حجة الطمير في الصغار برواية سهل بن
ان احسن عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما النكح عبدا وضع الله على راسه تايج انما لك يوم القيامة وروي
البرازي في سننه من حديث بن يسار رضي الله عنه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اخذ من الخدم غير ما يكره شرهين فعليه مثل ما اثم من غير ان ينقص من اثم من شئ كذا في رفع
الخطات اثنا لث يستحب الرفق ولا عتقا بشان من يغني من العبيد واله ما واعدت المياخه في سهم واهانتهم وضرم
جدة الثواب وقرار من العقاب وخذل من الاخص في يوم يؤخذ بالنواصي ولما ان المولى عليه السلام طبع اكرم اللينم وو
تجسونه هينا وهو عند الله عظيم وها نحن نوزع عليكم من اله حاديت النبوية واله حبان المصطفوية ما اشتملت عليه من الوعد
والوعيد لمن احسن او اساء الى المولى والعبيد مما فيه الكفاية والمريدان في ذلك لذكر من كان له قلب والحق السمع وهو
نهيد روي الترمذي رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله قنية بين
حيكم فمن كان احوه تحت يده فيطعمه من طعامه ويلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يكلفه ما يغلبه ما يغلبه فليغنه روي
ه صفه في من اخذ يده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعنتم بركة على اهلبا والابل غزله اهلبا
والخيل مفقود في نواصرها الخيل والعبد اخوك فاحسن اليه فان رايته مغلوبا فاعنه وروي ابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وشرابه وكسوته ولا يكون اله ما يطيق فان كلفتموه
فاغنيوهم ولا تعذبوا خلق الله خلقا امنا لكم **روى** عن ابي عبد الله ما ذكره قال عدت الى بيتكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخم
يال فسمعت يقول الله فيا مملكت ايمانكم اشبه بطوهم والسواظهم وروى في الصحيحين قول الله **روى** ابن ماجه وغيره
م سلمه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في رضه الذي نوك فيه الصلة وما مملكت ايمانكم فحان فيقولها
حتى قضى **روى** ابو داود عن علي رضي الله عنه قال كان اخي كل م النبي صلى الله عليه وسلم الصلة الصلة ان تقول له
فيما مملكت ايمانكم **روى** السيوطي في الجامع الصغير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله في الضعفاء
المملوك والمرة **روى** الترمذي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سبي ملكه
روى احمد عن رافع ابن ام مكتوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة عا وسوا لطف شوم **روى** الترمذي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وا دخل جنته رفق بالضعفين
وشفقه على الموالدين واحسانا الى المملوك **روى** ابن حبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما خفت عن خادم من عمله كان لك اجر اخ موارثه **روى** مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كنت عند عثمان
بن عفان وجاء قهرمان له فقال اعطيت الرقيق حتى ام قال لا قال قال لطلق واعظم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفى بالمرء انما ان يحبس عن من يملك حتى تبه وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يملك منكم
فينعوه ولا تعذبوا خلق الله **روى** احمد عن زيد ابن حارثة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع ارقواكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاء بذب له تريد وان تعفوا فليصا عباد
الله ولا تعذبوهم **روى** عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من العبيد ان احسنوا ف
فاقبلوا وان اساءوا فعفوا وان غلبوا فغلبوا **روى** العلامة السيوطي في الجامع الصغير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال العفو عن المملوك ابق للملك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم ففقد
بين يديه وقال اني محاور كني يكن يوف ويعصوني فاشتمهم واضربهم فليق انا منهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يحسب ما نوك وعصوك وكن بوك وعقابك اياهم فوق ذنوبهم
اقتصر منك الفضل قال فتحنى الرجل وجعل يهتف ويكي فقال صلى الله عليه وسلم اما نورا قوله تعالى ونفع الموازين القسط
اليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتيها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله
ما جدي خير من مفاقمهم اشهدك انهم كلهم احب **روى** الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
اذا ضرب احدكم خادمة فذكر الله فافحوا ايديكم **روى** واليزار الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتصر منه يوم القيامة **روى** الطبراني عن ابي امامة رضي الله عنه قال كانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بيده سواك له فذبحه وضيقه له او طما حرا استأجره الفضيحة وجهه وحسن
ام سلمة في الخمر فوجدت الوصفه وهي تلجس بمهمة فقال له والذي بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله
الله عليه وسلم قوله خشيته القود لا وجعتك بهذا السواك **روى** البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذف محلوكة برثاها قال فيه اقيم عليه الحد يوم القيامة **روى** مسلم عن عمر بن الخطاب

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضرب غلاما له حلالا ياتيه اولظه فان كفرته ان يعققه **روى** ابو
ماجه والدارقطني عن ابي موسى رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الولد وولده وبين الاب
خيه **روى** الترمذي والدارقطني عن ابي ابي بصير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين ولد وولده
فرق الله بينه وبين ابيه يوم القيامة واخرج الامام احمد بن حنبل في كتاب الزهد عن محمد بن عباد عن عثمان
رضي الله عنه قال اذا اراد ان يتصدق قال ادخلوا على السواد فانهم ضعفاء الناس كما في الحاضرات للواء مدلس
وهذه احاديث كلها من كتاب الترهيب والترهيب للشيخ العلامة الحافظ المحدث عبد العظيم المنذرى ومن مثلك الصايغ
اليزيد رحمه الله تعالى اوردنا هاهنا لتعليم الجاهل وتبنيه العاقل وليحسن الملكة فيمن مله وله يهلك فيمن هلك ويعلم
وما عليه وما يولى امره اليه يهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى بينة ويراقب الله في خدمته واتباعه ويعلم ان الله
عليه وعليهم رقيب وانه سميع بصير قريب مجيب ويعلم الصغير والكبير ويحاسب على القتل والقتل يوافي فيا در صغيرة
وله كبيره له احصاها ووجد واما علوا احضر وله يظلم ريك احد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وكان عمر بن عبد العزيز يقول اطلب العفو من الله بالعفو عن الناس وما يليق بهذا العام هذا المقال قل الله ميراثا من ربي عز
واناله من فضله عز وجل ابن حنبل ولم يزل يبل الورى يهون الخدام ما يجوده من ربحوا عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعفو
عن من دونه ولقد جمعت من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الكريم فنون **الفصل الرابع** فيما جاء من القصائد مدح
لخبوش اعلم ان القصائد في مدح لخبوش كثيرة واصنافها طرفة شهره له يمكن حصر قصائدهم وله سيقاب محاسن
وخلايلهم كقولهم لما لم يدرك لكل يترك لكل فاوردنا هاهنا من القصائد ما عظم وجل وخير الكلام ما قد ورد فيقال

السيد المزي بن الجراح
سلب العقول هو لخبوش الخند . وسمي القلوب وقت حب الكبد . وصري كل مسود وقومه . واسننا كل معظم ولجل
ورقنا بين حقونا ومناها . فحقي نواظرا لزيد المرقد . وطين الباب الملوكة فاصبحت . ساداتنا لقيامهم كالاعبد
بيننا ترى الملك العظيم مالكا . في الخلق اضحى ملكا طيبا عيدا . فالحرية ما نصبت حبايله . الا وصادة كل ليث اصيد
والاقيات استلين عقولنا . وسبين كل فواد صيد معلي . اما السكتيات نذهب بالهمي . وكذا الحزب ليات تغفل لا تدري
سمى الغدوة الحصن والاولى . يبرزن خطن موحدي . ارد افمن رواج وقودهم . متاودا كالتنا المتاود
يسمن عن طلع وعن جبرين . بره ودرق النور منعدي . قد قيل هو حقيقة منار النور . عن صكة الخبر الصحيح السند
من كل عيدا لطلح حزوينة . ربه المختل بضد المتعدي . جينية في النطق منها عجمية . سبلت بها ليل الخلق ثيق عن
يصبو الحكيم عن زبد كدها . وتذيب ان نطق صلاب الجلد . واذا مدت يد الخلال راها . ذابت كذوب الشمع للموقد
وتقصير وجناتها وتفرق . انظارها فانعم بذكر وسعد . اقسمت لوله من ماعز الوقي . كلاله نذبت ملك عب شمل
وقال صاحبنا له ديب الفطن لبس البيج . الفاضل المحصل الكامل عبد اللطيف بن القاضي جاد الله به ظهيرة اصيله الله شان
ومتع بجانته **شعر** الله اكبر كل الخد في الجشني . كانهم انجم تبدوا مع الغيس . حاز المحاسن في خلق وفي خلق
وسلطوا عسكره حفاة بالحسي . تملكو لقلب بالمناظر مندسي . عهدهم صكر في تنبيه وفي طيش . ثقل روادهم عن عواطفهم
منهم ظمية للبدن مجله . اذا بدت تجزع الناك في دهس . ربانه الجسم كمن قبلها حجر . مما ترقى نصيب ما بالعطف

لا خطرها عن قوس حاجبها . سهر من الحرب يصير القاب بالي دني . اذا بدت سيد الحسن العيم لها . لا تذهبها حلم بله ارتشي
الكن لومطيت محاسنها . تحت بها في الورى لونا في الكدشي . طاب الزمان بها قلوب عديها . وجهها قد اذاب الفلد بالمشي
لا يدر في خوف غصن نقا . حاشاه من كل حاشاه من يمشي . فامت توصل في اعز وكاشي . وان غادت ران جسمي على الغش
لا يدر في خوف غصن نقا . حاشاه من كل حاشاه من يمشي . فامت توصل في اعز وكاشي . وان غادت ران جسمي على الغش

شعر . ان يوفي في لوق بالحنن . ان فكري حار واهلهم واندهش . كيف لا صوابهم وطهم . مدخل في الكلي قلب غشش . ملكوا رقي ملكي قهم
لا المواقف نفس بالبلش . وبنوهم منهم اسسهم . سلبت بالذراع على والدرش . اذا خدم من هب ليس عي . في صفامة مرة غشش
عبد ظلام شفه . لوسق المنور من لا شتعث . ما في الورد سبل واري . عند المولى اوق العش . ان نحم من بهان اخنها . رماحت اذ الفش
منها خفا قبله . عند ما زاده هياي والعش . فحزنت ادعها في خدها . فارتق الروض مخضلا بش . شرقا لهذا الكسيدر . حال فصد كبري في غشش
فان في لهج وقولها . لسع الاضامين والغش . طال ما بات بها في غبطة . انما من كل كاشع غنايش . وقال صاحبنا في الخال على غزاله دبا ومرج
فغلا الشاخ برهان الدين عبد المعطى رحمه الله تعالى في مائة المصنعي في كم نهوش . رماحت اذ الفش . حال فصد كبري في غشش
لما عنها ليعد ظلم العبوش . وبني فتاة منها طفلة . قد صيرت في غراي طوش . ديل عشق حسنها . ائمة فيها وقلبي حوشي
زالة الا سني وكثيرها . تقيد بالحنن كما في لخبوش . لله ما احلى ما تعرفها . ووجهها ذاك الضحك كالبشوش لعبة في الشايات
باب حرمي لما هاعطوش . قيامتي قامت والشرط . فخذها تشه كل لخبوش . مائلك اشراط ولكنها طرفي بها انزلك الخدوش
وطال لي عنها بعاذي . فمى قرب تراف فوق مني النوش . يا عاذ لي في جهرا خاني . لا نت غدي في ملاهي غشوش وقال الشيخ شهاب
الدين اليزيدي رحمه الله تعالى **شعر** قالوا بين انت مشغوف فقلت لهم من فؤادي ليهيها الدهر ترهن غلقت من بنات الجشش غدت
واجبر للجشش من عديرت . قد عرفت الخال في الجهاش . تختص جارية ان كلما حسن . تمس في منها والخلق في طرب . كما تخرج في اوارقه القصص
ليمة لفظها من دون كثرها . من شانه قط العي والكن . تقوم باليت في اوقات جلته . وله عسر يد بها دهرها درن . وللمصالح بها السرى بربه
التي طار في من ذلها النش . مللتها القلب لما انتقمها فلما . فاد بها ما بها ماله ثمن . بنون حاميها مع صاقلتها . حازنة والحنن بها نوصي
قال الشيخ الفاضل العالم . اكامل في الخال الادب شهاب الدين احمد بن عبد القادر الحارثي العبد لله الله تعالى **شعر**
من رطبان من غزاله جانر . ومن شفت السهام من المالح . فتم عن محب محبي حما . باطر افراماج بالبور غزاله من بين عام ريب
خضرت من الخناصر . فحاس حمل ردا في ثقال كفلك شاحن في بحر الخش . اذا اسفان من فيه رصا . تظلم مع بد الكاس كاس
جنيه المراض الكعج سحر . يصديه له رباب القساو . سمعنا بالعب . وما سمعنا . بان الليث نقتله الجاذر . كانه شروطه طرق نالان
الوب الهاشقين بها شافر . جيب حازر في رهوق . كن اكهم الغرام فلما تاجر . حياي ان يكون له ندما . وسو جلد اصير له ملو
قال كاتبه الفقير عبد الفتاح . النجوشي عامله الله بلطفه . الخفي حازر من الخور وانعم . وبلته اي الذي وانعم . قد جاد لي باللمن شاد
بسل حام والنجاشي المكرم . حيث حسن حسنه في جنبه . في قربه والبعد منه جنهم . وكذا الليالي ان يصلي كلها بيض الله
ض وان يهجر يصلي بظلم ردى . وان قامت عليه قيامه . فنزولها في الحبيب ترجم وقال الفقير عبد الفتاح . جعله الله من اهل النجاش
ي شاد من سل حام مولد . عن الطلع والدر المنقديسيم . بلدي حالي بالي لواحظ . لو انظر لعمري الى لخدني فخذت عراحي في هو عني
يخرج على شرط الشرب ولم . وقال الفقير عبد الفتاح . التاجر باير لخبوش منقوله في لخبوش **شعر**
يشبه قصي الكلب بلها . وخيم صون مكر لدم في خطرها هاروت عند ما بون . وشجرة سبين دري (اله حلم) . واذا اردت تخلصها
فوق في نحو لخبوش برام . وقال كاتبه ايضا عبد الفتاح . التاجر باير لخبوش منقوله في لخبوش **شعر**
انا وذي بالرن حرمي فتاة . من بين حام عادة جشية . قد عشقها ان ساه غير طيقا . يا خليلي مذك الحشية
شش كانه خوط باع . تتجلى في القلعة سلا السندسية . حام قلمي على هواها كصر . حتى سام الوصال منها عتية
فضمت انقوام والعطف منها . ورشفت المباسم الكونية . وشبكت الخصال منها بقوط . وافنمنا الى الغرام سوية

شعر . الله اكبر كل الخد في الجشني . كانهم انجم تبدوا مع الغيس . حاز المحاسن في خلق وفي خلق
وسلطوا عسكره حفاة بالحسي . تملكو لقلب بالمناظر مندسي . عهدهم صكر في تنبيه وفي طيش . ثقل روادهم عن عواطفهم
منهم ظمية للبدن مجله . اذا بدت تجزع الناك في دهس . ربانه الجسم كمن قبلها حجر . مما ترقى نصيب ما بالعطف

كنت البحر ملاحه نصب وهو الرفع بعد جزم حربية ثرجات بنهفه وفتح غني عن ملكه الحية والها ساعه من الدرس
لقول الجهم والقوي النفسية وقال العلامة والقوة الفهامة في الخطبات ورئيس البلقا والفضله داله بالتج طاهره
الدين الثاني رحمه الله تعالى **شعر** لا وشريك وما حوق الخشا من بتاريج الجوي ياد الرشا وخدينا عجم
يزلف الخل عليه ان مشا ما تحوت عن الود الذي لك عند غيبي اولم تشا وقال الشيخ الاديب ابو بكر ابن ابيتم شمس القوا
وقال بعضهم في مدح الجيوش

يا حبوش انتم حلوه يا قناديل الذهب كم اكنتم من سله طين كم قتلت من عرب في من الحبش غزالي لغوا دي قد لبس
واثنى عني دلالا ولقتلي قد طلب وري تحوي سبهم من تحاط ونسب قل يا حبش صلي فاصطبا قد هون عزمي بتدكارها واحي
يا حبوش انتم حلوه يا قناديل الذهب كم قتلت من عرب قال صفا ان كنت تهنو يسمر ربح الوسام قلت له هو عقد
يعني عن غالي وسام ما سلب عقل وحي غاركم يا اوله دحام ما تروى ما ذا السب يا حبوش انتم حلوه
يا قناديل الذهب كم ملكتم من سله طين كم قتلت من عرب ذا الغزالي البسه جاوشعوه في العود ذوا نهر من انا
فيه من صافي البريد راعي الحسم النعيم عند سلوان بعيد انم انم على وصل اورضاب من شرب يا حبوش انتم حلوه
يا قناديل الذهب كم ملكتم من سله طين كم قتلت من عرب بعدد الغم صبي وسمي بالوصال بعد ما اكل طير يا حبوش انتم حلوه
وجرح قلبي وصل باليا الى الوصل عوي يا هنا تلك الليالي انتم عناية طراي وزياية الطلب يا حبوش انتم حلوه

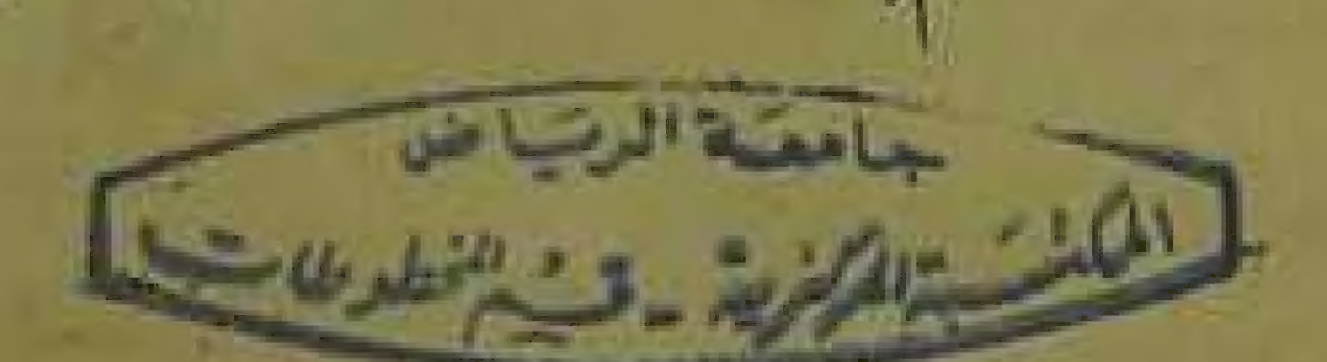
شعر فقال رحمه تعالى **شعر** يا قناديل الذهب كم قتلت من عرب في من الحبش غزالي لغوا دي قد لبس
سعد قلبي انقضى من بعض ما ضايق حاله سيد قلبي فرسي زكك ورفق حاله من عشا للعبث امر سيجل وصاله
والكحل والنعشى وما سرتهم اده لم فلت له حياش سيد واسمك في خلا له يا بني الحبش يا ذا الذي السعد قال
ان هذا له لورشد ما كل احد من رجالة وقال الشاعر بطي اسمر الدين رحمه الله تعالى على طريقة الدن **شعر**
ربيع واحترش اخضر خرف صفاته من نبات الحبش طم العسل في شفاة فلت يا ديس فخر في فتاته روين قال ش
وصاف تدري وشاة فالت الغيث ان الرقيب في ساته فالتفتي وكس بالروح اذ عيانه فلت يا ديس فخر في فتاته روين قال ش
العشق ما د استوانه وقال رحمه الله تعالى على طريقه الدان مربي واحترش اهيف ملج الدال بل من ظبا للجنس
طلعه كالهالي في عيونته ورت وفي حده مثال قلت له يادش نقدك وحي وملل زورين قال من الصبح يسر
قلت الحبش استرجا لك وجلي قال اخاف الحبش يسمع بقرعة طباي قلل خالي الورش واسمح بطيب الوصال
قلت قلبي العطش الى لما كمل الزلال صدعني وكس فقلت ما اخلل فالتفتي وبش ثم ايسم على لاني قال
يا لبش ان وصل صالي **الفصل الرابع** فيما قيل في الجيوش من ابيات وما قيل في اسمائهم من اللفاظ **شعر**

الله اكبر كل الحسن في الحبش واللفظ والظرف في ملكه الشروط حشي لي منهم رشاكل الحال حوي يدع حسن غزالي في هواه فتش
معهم من القديس الى فذا حور والسحر والفاج في عينه منذ نبئ لما تبدل الخالي البدر طلعه سانه قبله اروي
ابي وامر من يتبع ياتمه وخلق الصبي من بلوا في دهش وقال الشيخ العلامة الاديب شهاب الدين الزبي رحمه الله تعالى
يا سايلي عن زليع وعى طريق الحبش صحنها وصيفة بوصفها مستر بيه قد كرات اصلها من فتيا في الحبش وع
فتي طرب لم قد خسة وحدها الوصفه الموه يوم احدهش وقال الشيخ نجم الدين النجاشي رحمه الله تعالى وما
من نبات الجيوش بدلت جفوه صبا حراض تعشقا للتصاير فثبت غزلا ولم اك بالثيب راض وكنت اعياها باله
وضارت تعانين بالياض وقال الشيخ اسماعيل بن هاشم رحمه الله تعالى **شعر** جارية مجدوله من الحبش
في وجهها انا كرك ونش كانها غص شني تشني يوم طس وقال الشيخ عبد الله بن عراف باخا في الخلق ششا وهاش
من لذي واصلهم صحاة من غير حمر ولا حبشيش وقال رحمه الله تعالى صاب مدب للصاب وطش وار شني تروية خر نعش
عن ابي حبشي اسمر متحرو بوح الحبش واغتم منه معادله جلت واسترعا عند ووش كاسه طوي لوط في
فتا ط

ورفع بالحراج والجريد اربعين مائة ولا مرة مرة
 ثم بعد ان جعلوا لكم على هذه الارض ما تشاءون من الاشجار والنباتات
 من اهل السلام واليه ياتون من اهل ذمة وامان فحقوا منكم الجزية ويكون لهم
 طرفة فتساووا في ذلك ثلاثة ايام ثم اتفقت ارواحهم بعد المناورات العديدة على ان يجعلوا في وجوههم هذه
 هذا الرسم وادعى الى ذلك اجتهادهم فمنهم من اتفق بوسم واحد بين الحاجبين ومنهم من جعله ثلاثة واحد بين الحاجبين
 واتسعين اخريين كل واحد منها مما يلي ففعلوا ذلك ودخل جميع غيبيتهم على الملك بهذه الشروط فلما رأى ذلك تعجب منهم وقال لهم
 الذي فعلوه وما الذي عيّنوه فقالوا قصدها به الامتياز بين المسلمين وغيره وان تكون علامة لنا بديننا
 فقال له سره هذا زين وليس فيه شيب والاعمال بالبيان ثم سأل من اتفق بشرط واحد من جعل شرطه ثلاثة عن حكمه ذلك
 فقال من اتفق بالواحد هذا جعله للعلمة والامتيان وقد حصل هذا الواحد فلا حاجة الى الزيادة وقال الاخر
 الذي جعلوا شروطهم ثلاث هذا الواحد الذي جعلناه بين العديدين فجعلناه للعلمة والامتيان واما ما ترون من الاشجار
 الاخر من الذين صابوا العيين مع العيين ورفع العين فاستحسن منهم ذلك ورضي به واقربهم فبذلهم وادعاهم
 وانصرف عنهم فبقيت هذه الشروط في وجوههم الصبية الجميلة المليحة ونسائهم واولادهم وتوارى عن اعيانهم
 واجدا بهم الى يومنا هذا امر غير كثير ولا تبدل ولا تغير وان نكح اليهود والاميان وابطلوا الجزية والارباب ولم تبق
 لهم ذمة واستراقتهم كل امة ولكن مع ذلك لم يتركوا الشروط اشارة الى حفظ الوداد والوفاء بالشروط واستحسنها جميع
 اهل المعرفة والوفاء والمحبة والشوق الى الكثرة على المشقة فوطئهم ان تذهب عنا العين وقالوا لانهما تجلب اليهم العلم
 ولكن من ينصو منهم اين وتوقع برؤياهم العين وقد تولوا في لعمولهم وتثبت في شروطهم جمع كثير من الشرع وجمع كثير من
 وشبهوها بشبهات اللطيفة وجعلوا في ذلك العاني ابيات طريفة كما ستعلم ذلك ان شأنيكم متطوبا وهو قول علي بن ابي طالب
 رحمه الله تعالى **شعر** وي جشية سكت فوادي فليس يروق لي شيا سواها كان لعمولها طرق تلكا شئ القلوب الى هو
قال ابن العار المتشقي رحمه الله تعالى لعمولها في الخردود برغمهم اله المعنى قد تضمن فون زاد من حلاوة وجهه فلهذا نرو
 على تلك الحلاوة **وقال بعضهم شعر** ليس السوي في الهوى من خلقي كيف السوي هو الخلق شروطك الثلاثة وطرف
 تشعبت بي في هواكم طريق وقال النهاب المنصور في جيشه ذات لعمولها الغرض **شعر** سمرتي للورى بشرط كحاج
 بالرقب اقامة عشقها طريقا تسير الى القلوب وقال الشيخ ابو عبد الله الفقيه في بروحي من طبا الجيش يلك لا حشاي
 المحظ اترك له شرط على وجناته قد ملك الحق والشرط ملك وقال شيخ جمال الدين بن بناة رجب ذي شرط على الخلد
 وذي خال محسك ملكا قلبي في الحب وكان الشرط املك وقال النهاب المنصور رحمه الله تعالى يا بذر بالشرط استطلت
 فزفتاك وظل بلك ناري ليس المحامن والى والشروط املك وقال النهاب المنصور رحمه الله تعالى **شعر**
 قلت للاسم الذي قد سباني منه شرط يلوح مثل الهلال ان يكن لي جمال شرط صحيح فالذي فيكم من شروط الجمال
 وقال الشيخ ابو عبد الله الفقيه في شعره ان ظنا الجيش جنس حسن صوابهم بالشرط فاقف على الصور فادركت
 فالشرط قدام سلقا بل حذر وقال اماميه اله نكشاري فديت غزالة في الجيش قالت باوصاف لقد رجت **شعر**
 وانك في الهوى فاقف عني على وصل فقد احيت ظمرك وقال القاضي عبد البر بن النجدة جيشنا المشروط اضحي واق
 في خدمتي وانت كل محافني فابلت وافق شرطه وناه فصاية شنت بشرط الوفاء وقال القاضي زين الدين الحار
 وضادم قبلت شروعه من حده لكر ديت العجب من منام حلو فناديته ما انت يا مشروط الا طب
 وقال شيخ العلامة في حال الدين وشروطه شرط المحبة شرطها نوالهم فلم يسمع وطنت فلم تعص
 وقالت ام تعلم بشرط في ابيات من الموت على التمر في احواله مع عبد اللطيف الحامي الكلي
 حفظه من وصية له في بشرط من مواعدا في جنته بشرط الموت به شرطه صا
 يكون

وقال له ذال السقم من ش... **شعر**
 جامبتليل اي شرطها اني احول من الشرط واعجب من ذالها مستوقين يوم حدين امله والقطر وقال الشيخ
 بن من سباني مدين الجيش ورجي فوادي باسهم الاحفان لم اجن منه سوى الغرام بشرطه والشرط املك
 الذي من ابي علي وكلت اشخصا في اشراس من ولد الجيش فحق العذاب ذلك بالذ استجد شرطه فاتباع في عبد بشرطه
 الملك بن النوير صاحب الهدية في جانية بوجهها النرج وجر جده في الوجه الحسن منشا وترنوا بعيني ظبية تلك الشا
 حلا في الوجه فابشيرا فمضرب الدنيا اله ليغشا كفهره تضفي للمليم بدعا فلو حدثت فخر من الصم اله انتشا
 النقاو القضي اما تعرضت مشقة اله اني من خومة الخا سيجة فها من الحسن سحة فشاها مثل الذي وقد فشا
وقال بعضهم شعر

وليس الشرط يلغو عندما كد وقد افيت باين عبد ق المحبوف وان الشرط مالا
 وقال الفقير مؤلف هذا الكتاب عني الله
 بن الحسين بادا شيني قلبي في سهاي وراي عقلي خله من قلبي فقال لا لا الى الحامي وقال بعضهم شعر
 تحتني جيرا وكل شرط له جيرا فاول الشرط فيك بذا مال وشرطه الاخر لوقا فالك الشرط فيه نغبي
 اللعان وقال كاتبة الفقير عبد الفتاح مدين الجيش غادة قد سبت بشرطها الملاح فعاخر
 لها ان العيون سوف فاضاقت الى السوف خناجرو قال الشهاب المنصور رحمه الله جيشي جيشي قالها خا
 فلا تعد ولثامة ما كان اوله على شرط فاخذ سلمة وقال بعضهم رحمه الله تعالى برونج ذ الرشا
 الجيش لما سب عقلي وكلمني كلامه وبتم فجهتي له كن بشرط وكان بشرط اخره سلا
 وقال عبد الفتاح الموحشي بدو شعر حي شادن الما فريد بعمر العين
 قد ابد اسلمه فقلت الى العذوف هواه شرطي
 وودعوك عن قلبي سلمة انتهى الكتاب
 المسمى بالطرز الشوش في محاسن
 الحيوش تمت وصلى
 الله على سيدنا
 محمد وعلى



من حجة النبوة على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 ١٢٧٠
 جامعة الرياض
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات